جامعة قاصدي مرباح –ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مـــذكـــرة مكملـــة لنيـل شهـــادة الماستـــر الأكـــاديميLMD

ميدان: علوم الاجتماعية

شعبة: علوم تربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:بوحنيك نصيرة

بعنـوان:

التوجهات المنهجية والنظرية للدراسات السابقة حول البرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا (دراسة تحليلية)

تاريخ المناقشة: 06/03 /2025م

اللقب والاسم	الجامعة	الصفة
بن الزين نبيلة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
جعفور ربيعة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بن عمارة سمية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2025/2024

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية

مـــذكـــرة مكملـــة لنيـل شهـــادة الماستـــر الأكـــاديميLMD

ميدان: علوم الاجتماعية

شعبة: علوم تربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:بوحنيك نصيرة

بعنـوان:

التوجهات المنهجية والنظرية للدراسات السابقة حول البرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا (دراسة تحليلية)

تاريخ المناقشة: 06/03 /2025م

اللقب والاسم	الجامعة	الصفة
بن الزين نبيلة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
جعفور ربيعة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بن عمارة سمية	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2025/2024

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبارك كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين معلم البشرية محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

الحمد لله والشكر لله الذي أمدنا بالصبر والقوة والعزيمة، ووفقنا بعونه وتيسيره لانجاز هذا العمل، وبعدها نتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذة الفاضلة المشرفة على عملنا جعفور ربيعة، على نصائحها وتوجيهاتها، وصبرها معنا خلال مسيرة هذا العمل.فلها منا كل الاحترام والتقدير على جهودها وإخلاصها والتي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذه الدراسة بأفضل صورة...

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا خلال مشوارنا الدراسي ولكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد، فجزاهم الله عنا كل خير، وبارك في علمهم وأعمارهم.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الارشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال التوجهات المنهجية والنظرية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، حيث تم جمع الدراسات السابقة المتاحة للتنزيل عبر الانترنت حول ذات الموضوع والتي أجريت ما بين (2024/1994) والبالغ عددها (22) دراسة، وذلك بعد تبني بطاقة تحليل المحتوى تحت إشراف الأستاذة جعفور، وتم الاعتماد في معالجة البيانات على الأساليب الاحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة الحاليةإلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- التوجهات المنهجية:

- المنهج التجريبي كان الأكثر استخداما في دراسة هذه الفئة.
- الاستبيان كان الوسيلة الأكثر استخداما في الدراسة السابقة.
- استهدفت فئة تلاميذ الطور الابتدائي بأعلى نسبة.
- معظم الباحثون اختاروا طريقة المعاينة غير العشوائية (القصدية).

2- التوجهات النظرية:

- نظرية الحمل المعرفي كانت الأكثر اعتمادا من قبل الباحثين.
- البرنامج التعليمي كان الأكثر استخداما.

وفسرت النتائج بناء على الخلفية النظرية، واختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات.

Abstract:

The current study aimed to analyze previous studies related to the subject of guidance programs for the category of academically backward students through methodological and theoretical orientations. The study followed the descriptive approach with a content analysis method, where previous studies available for download via the Internet on the same subject, which were conducted between (1994/2024), amounting to (22) studies, were collected after adopting the content analysis card under the supervision of Professor Djafour. The data processing relied on statistical methods represented by frequencies and percentages. The current study reached a set of results, the most important of which are:

1- Methodological orientations:

-The experimental approach was the most widely used in this study.

-The questionnaire was the most widely used method in the previous study.

-The primary school student group was targeted, with the highest percentage.

-Most researchers chose the non-random (intentional sampling method).

2- Theoretical orientations:

-The cognitive load theory was the most widely used approach.

-The educational program was the most widely used approach.

The results were interpreted based on the theoretical background, and the study concluded with a set of recommendations.

فهرس المحتويات

شكر و تقدير .....أ
ملخص الدراسة:.....ب
قائمة المحتويات.....ث
مقدمـــــــــة.....1

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

تحديد مشكلة الدراسة: 4
2) أسئلة الدراسة 5
3) أهداف الدراسة.....5
4) أهمية الدراسة:.....6
5) حدود الدراسة.....6
6)التعريفات الإجرائية:.....7

الفصل الثاني: التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا

1- التوجهات المنهجية:.....10
2- التوجهات النظرية :.....17
3- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا:..37
خلاصة الفصل:.....47

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة: 49
2- الدراسة الاستطلاعية: 49
2- الدراسة الأساسية:..... ..... 51.
خلاصة الفصل :.....53

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 55
2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 65
خلاصة ومقترحات.....71
قائمة المراجع 74

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة تحليل المحتوى 81
الملحق رقم (02) : عرض الدراسات السابقة وفق الترتيب الزمني 86

قائمة الجداول والأشكال

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	خصائص وسمات البرامج الإرشادية	20
2	نتائج تقدير ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام اتفاق المحللين	51
3	وصف مجتمع الدراسة	52
4	توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة	55
5	توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة	59
6	توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب العينة المستخدمة في الدراسات السابقة	61
7	توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة في الدراسات السابقة	63
8	توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب النظريات المستخدمة في الدراسات السابقة	65
9	توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة	67

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	أنواع التأخر الدراسي	24

مقدمـــــــــة

يعد التأخر الدراسي أحد المشكلات التعليمية التي تستوجب اهتماما خاصا من قبل المرشدين التربويين، نظرا لما يترتب عليه من آثار نفسية وسلوكية قد تعيق تقدم التلميذ وتقدمه الأكاديمي والاجتماعي؛ وفي ظل التطورات المتسارعة في الميدان التربوي، أصبح من الضروري الاعتماد على توجهات إرشادية حديثة تستند إلى أسس علمية ومنهجية، تهدف إلى مساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا على تجاوز الصعوبات التي تواجههم، سواء كانت معرفية، نفسية، أو اجتماعية. وعليه تعتبر البرامج الإرشادية جزء أساسيا من العملية التربوية، حيث تعكس مدى اهتمام المؤسسات التعليمية بتحقيق تكافؤ الفرص بين التلاميذ، من خلال تقديم الدعم المناسب لكل فئة وفق احتياجاتها الخاصة.

وعليه جاءت الدراسة الحالية مسلطة الضوء على توجهات البرامج الإرشادية الموجهة لفئة المتأخرين دراسيا، حيث شهدت الرسائل والأطروحات التربوية في الفترة الألفية الجديدة ذروة الاهتمام بوضع دراسات حول موضوع البرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا، وبالرغم من وجود العديد من الدراسات والرسائل التي تناولت موضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا إلا أنه لا توجد –على حد علم الطالبة– أية أبحاث أو دراسات تحليلية تناولت توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا، لذا تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها لتحليل توجهات البرامج الإرشادية للمتأخرين دراسيا من الناحية المنهجية والنظرية، وذلك من أجل المساهمة في تطوير المعرفة، وحتى يتسنى لنا عدم تكرار البحوث،حيث دعت الحاجة للقيام بهذه الدراسة بهدف معرفة توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا، مبينة بعض فجواتها ووضع تصورات مستقبلية لدعم جهود الباحثين. وعليه تأتي هذه الدراسة مقسمة إلى بابين:

الباب الأول: ويتناول الجانب النظري للدراسة ويحتوي على فصلين: الفصل الأول تم فيه تقديم مشكلة البحث، وأسئلة الدراسة، وأهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى كل من حدود الدراسة والتعاريف الإجرائية. يأتي بعدها الفصل الثاني الذي خصص للتوجهات المنهجية والنظرية لدراسة موضوع البرامج الإرشادية للفئة المتأخرين دراسيا.

الباب الثاني: ويتناول الجانب الميداني للدراسة، ويضم فصلين: الفصل الثالث يتحدث عن الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث يتم توضيح منهج الدراسة، والدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية مع وصف لمجتمع الدراسة، وأداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، يليها الأساليب الإحصائية المعتمدة.

يأتي بعدها الفصل الرابع يختص بعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها. وتنتهي الدراسة بتلخيص لأهم النتائج مع اقتراحات لدراسات مستقبلية، وتختتم بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1.تحديد مشكلة الدراسة

2. أسئلة الدراسة

3. أهداف الدراسة

4.أهمية الدراسة

5.حدود الدراسة

6. التعريفات الإجرائية

تحديد مشكلة الدراسة:

يشهد المجال التربوي في الوقت الراهن تطورا ملحوظا في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية التي يعرفها العالم المعاصر، وقد انعكس هذا التطور في أغلب ميادين وفروع التربية الحديثة، التي من بينها البرامج الإرشادية باعتبار الإرشاد التربوي من بين أهم فروع التربية الحديثة التي اعتمد عليها داخل المؤسسات التربوية، خاصة تلك التي تعنى بمعالجة المشكلات المدرسية كالتأخر الدراسي الذي يعتبر من بين المشكلات التي تعيق مسار التلميذ التعليمي، وهي بذلك فئة تحتاج إلى عناية خاصة نظرا لمجموعة التحديات والصعوبات التي تواجهها.

مما أدى إلى ضرورة وجود برامج إرشادية حديثة من حيث البناء والتصميم، تقوم على أسس نظرية ومنهجية تراعي احتياجات المتعلم، وتوظف استراتيجيات متنوعة تجمع بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي وتستند إلى تقنيات حديثة في تصميم وبناء البرامج، مثل الإرشاد المعرفي السلوكي (يحاول فهم الأفكار التلقائية السلبية التي تسبب للمتعلم التأخر الدراسي)، الإرشاد باللعب كونه إطار نفسي وتربوي متكامل يسمح بفهم أعمق لمشكلات المتعلم مما يعزز الدافعية ويقوي المهارات الاجتماعية والانفعالية، الإرشاد الجماعي يتم من خلال جلسات جماعية تجمع مجموعة التلاميذ لمناقشة مشكلاتهم المشتركة عند المرشد وهذا ما يساهم في تطوير مهارات التعامل مع الآخرين مما ينعكس إيجابا على الأداء الدراسي ويساعد في التقليل من الشعور بالعزلة والإحباط، إضافة إلى الإرشاد الأسري الذي يركز على إشراك الأسرة في العملية الإرشادية بهدف معالجة المشكلات التي تؤثر على المتعلم من خلال تحسين العلاقات الأسرية والدعم المنزلي مما يعزز التواصل بين أفراد الأسرة.

كذلك يعد الإرشاد المتمركز حول الذات الذي وضعه العالم كارل روجرز، من الأساليب الحديثة التي تركز على الشخص نفسه وتفترض أن الفرد قادر على فهم مشكلاته واتخاذ قرارات سليمة إذا وجد في بيئة نفسية داعمة. وهذا النوع من الإرشاد يسهل على المتعلم اكتشاف ذاته وتنمية قدراته دون الحاجة إلى تدخل مباشر من المرشد (عميرات، 2017، ص.113)، وهي كلها أساليب تهدف إلى تحقيق التكامل بين الجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية للمتعلم، وبالرغم من وجود برامج إرشادية موجهة لهذه الفئة فإنه وحسب اطلاعنا وجد أن هناك تدخلات متنوعة وعديدة "منها من لا تزال تعتمد على أساليب وطرق تقليدية (النصح، التوجيه، الوعظ، الاقتصار على المحاضرات..... الخ)" (الزغول، 2012، ص. 215).

وهذا ما يعكس اختلاف التوجهات نحو هذه البرامج هل تواكب التوجهات الحديثة في بنائها أم مازالت تعتمد على طرق تقليدية مما يستوجب استكشاف التوجهات التي تصبو إليها هذه البرامج.

باعتبار أن التوجه من الوظائف العقلية حسب علم النفس المعرفي يتضمن مواكبة مجموعة من المعايير كالزمن والموقع وطبيعة الشخص(berrios, 1982, p.32)

ومن هذا المنطلق فإن بناء البرامج الإرشادية لهذه الفئة يتطلب مراعاة هذه المعايير من حيث التوجهات المنهجية (المنهج، الأداة، العينة وطريقة اختبارها) والتوجهات النظرية (النظريات والبرامج).

وتأسيسا على ما سبق، سعت الدراسة الحالية إلى تحليل توجهات البرامج الإرشادية الموجهة لفئة المتأخرين دراسيا، من خلال قراءة تحليلية للدراسات السابقة في ضوء التوجهات المنهجية والنظرية، وذلك للكشف عن مدى مواكبتها للتطورات الحاصلة في المجال التربوي، علها تكون عونا وموجها في هذا الموضوع مستقبلا. فحسب علم الطالبة لا توجد أية دراسة سابقة تناولت الموضوع (توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا) من الناحية التحليلية، وهذا ما شكل فجوة بحثية بررت القيام بهذه الدراسة.

2) أسئلة الدراسة

جاءت الدراسة الحالية لدراسة وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا طارحة الأسئلة التالية:

- ما توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة من حيث (المنهج والأداة والفئة المستهدفة وطريقة اختيارها).
- ما توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة من حيث (المواضيع والبرامج).

3) أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الإجابة على أسئلتها من خلال:

– معرفة توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة من حيث (المنهج والأداة والفئة المستهدفة وطريقة اختيارها).

– معرفة توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة من حيث (النظريات والبرامج).

4) أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة الأولى من خلال علم الطالبة لموضوع توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا، حيث أنها تكتسي أهمية من حيث:

1- التدريب على كيفية استخدام أسلوب تحليل المحتوى وتطبيقه على الأساليب الإحصائية المصاحبة له.

2- توجيه الطلاب نحو دراسة القضايا التي لم يتم التطرق إليها بشكل كاف سابقا والتي قد تكون ضرورية لفهم أعمق للمجال العلمي وتقليل التكرار غير المفيد في الأبحاث.

3- تسليط الضوء على التوجهات المنهجية والنظرية للموضوع مما يسهم في تطوير إطار معرفي يساعد الباحثين في تحليل توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا.

4- تعزيز دور البحث العلمي في معالجة المشكلات التربوية مما يدعم الابتكار في أساليب التدريس ويعزز من فاعلية العملية التعليمية.

5) حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة (أطروحات الماجستير والدكتوراه وأبحاث منشورة في مجلات علمية) باستخدام بطاقة تحليل المحتوى.

2- الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل توجهات البرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة الجزائرية والعربية المتاحة للتنزيل المجاني عبر الانترنت.

3- الحدود الزمنية:

اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة وتحليل توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا التي أجريت خلال الفترة الزمنية ما بين (1994–2024م) والمتاحة عبر شبكة الانترنت والتي تم الحصول عليها في مرحلة جمع المعلومات خلال الفترة الممتدة من شهر أكتوبر إلى شهر مارس (2025/2024).

6)التعريفات الإجرائية:

– **التوجهات المنهجية:** هي ميل الباحثين لاستخدام منهج واختيار أو تحديد إجراءات البحث المنهجية المناسبة من خلال انتقاء منهج البحث، فئة البحث مع تحديد طريقة المعاينة وأدوات البحث ويعبر عنه بما احتوته أداة تحليل المحتوى التي تم تبنيها في قسمها الخاص بالتوجهات المنهجية.

– **التوجهات النظرية:** هي النظرية أو البرنامج الذي يستند إليه الباحث في دراسته.ويعبر عنه بما احتوته أداة تحليل المحتوى التي تم تبنيها في قسمها الخاص بالتوجهات النظرية.

الفصل الثاني

التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا

تمهيد

1- التوجهات المنهجية

2- التوجهات النظرية

3- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا

خلاصة الفصل

تعد المنهجية العلمية أساسا لدراسة توجهات البرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا، حيث تعتمد على مناهج وصفية وتحليلية لاستقراء التوجهات السائدة وتقييم فعاليتها.يتم ذلك عبر تحليل محتوى البرامج، ودراسة نتائج الأبحاث السابقة، واستخدام أدوات بحث ميدانية مثل الاستبيانات والمقابلات. يهدف هذا النهج إلى تقديم رؤية علمية دقيقة، تساعد في تطوير استراتيجيات إرشادية أكثر فاعلية لهذه الفئة، ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التوجهات المنهجية والنظرية لدراسات السابقة لموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا، بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات المتعلقة بالبرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا والتي من خلالها تحدد نتائج الدراسة.

1- التوجهات المنهجية:

1-1- المنهج:

يعرفه(الرفاعي، 2007، ص. 19) على أنه: "أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية دراسة موضوعية بعيدة عن الميول والأهواء الشخصية للوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها".

ونظرا لاختلافات الباحثين والكتاب بالبحث العلمي ومناهجه في تصنيف مناهج البحث، فهناك من يضيف مناهج، والبعض الآخر يحذف مناهج، ومنا هنا نذكر التصنيف الذي أتفق فيه الجميع على مناهج البحث العلمي:

- **المنهج الوصفي:** حسب(الدليمي، 2004، ص. 80) هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. إذن المنهج الوصفي يعني بتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن من أية ظاهرة أو مشكلة وذلك لتوضيح جوانب الأمر الواقع بمسحها ووصفها تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة. وللمنهج الوصفي وظيفته في وصف الظاهرة التي يدرسها من خلال جمع المعلومات عنها ووصفها بدقة ويقدمها بتعابير كيفية أو كمية.

- **المنهج التجريبي:** الذي يعرف بأنه"تغيير متعمد و مضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغير الناتج و تفسيره"(غطاس، 2025، ص.86)

– **المنهج التاريخي:**هو المنهج الذي يدرس الماضي من أجل الإفادة منه في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل، ويصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفا كيفيا، يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة(عليان، 2001، ص. 41).

1-2- العينة والمعاينة:

أولا: عينة البحث العلمي: يعد اختيار العينة هدفا مهما وواعيا لكل الدارسين والباحثين. يتوقف عليه استخلاص النتائج، ومن ثم تعميم نتائج الظاهرة المقاسة لمجتمع الأصل الذي اشتقت منه الظاهرة العلمية موضع الدراسة والبحث (طباجة، 2007، ص. 160).

وتعرف العينة حسب(سمير، 1996، ص. 117) بأنها"مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي، ويمكن تعميم نتائجها عليه.

– **خطوات اختيار العينة:** عند اختيار عينة من مجتمع للدراسة، يتبع الباحث أربع خطوات رئيسية وفقا لما ذكره (أبو علام، 2007؛ ماجد، 2016):

•تعريف مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق من حيث السمات والخصائص التي تميز أفراده إذ أن ذلك يؤثر على عدد أفراد العينة ونوعية العينة التي يجب أن يختارها.

• تحديد خصائص المجتمع، وأفراد المجتمع الأصلي للدراسة. وإذ أمكن يجب على الباحث أن يرتبهم في جدول حسب أرقام متسلسلة لأن ذلك يسهل اختيار عينة ممثلة للمجتمع.

• اختيار العينة، وتحديد حجم العينة كاف لتمثيل خصائص المجتمع.

• تحديد متغيرات الدراسة، وذلك لضبط أكبر عدد ممكن من المتغيرات غير المدروسة.

ثانيا – طريقة اختيار العينة (المعاينة) :

يتفق الباحثون والخبراء على أن العينات تقسم إلى أنواع رئيسية، ويتوقف هذا التقسيم على مدى تدخل الباحث في اختيار الطريقة والعناصر. فإما أن تكون العينة خاضعة لقوانين الاحتمالات، وبالتالي تخضع

لأسس علمية دقيقة، أو تكون غير خاضعة لهذه القوانين، حيث يلعب التحيز الشخصي دورا في اختيارها، ولذلك نعرض أنواع العينات التي توفر الشكل المناسب الذي يحقق تمثيل العينة لخصائص المجتمع وكما يأتي:

1- العينات العشوائية (الاحتمالية): وتعرف بأنها العينات التي يكون فيها لكل عنصر في مجتمع الدراسة فرصة محددة ليكون إحدى مفردات العينة. وتنقسم العينات العشوائية إلى الأنواع الآتية:

• **العينة العشوائية البسيطة:** هي من أبسط أنواع العينات وتستخدم إذا كان مجتمع البحث صغيرا ومتجانسا، حيث تعطى المفردة نفس الفرصة في الاختيار أو الظهور. وتشير كلمة العينة العشوائية إلى اختيار عدد معين من جمهور أصلي بشرط تكافؤ فرص الاختيار بين الوحدات الأصلية. وتستعمل في اختيار هذه العينة عدة طرق، منها أن تكتب جميع الأسماء على بطاقات متشابهة وتخلط خلطا جيدا يكفي لإضاعة أي أثر للترتيب المتعمد، ثم يؤخذ عدد من البطاقات من المجموعة يساوي عدد أفراد العينة المطلوبة، وتعد العينة العشوائية البسيطة أفضل أنواع العينات إن أمكن تطبيقها (البلداوي، 2007، ص. 59-63)

• **العينة العشوائية المنتظمة:** هي نوع من العينة العشوائية، ولكنها تختلف في تكوينها، حيث تعطى العينات أرقاما وتختار الأرقام بطريقة منتظمة.ويحاول الباحث في هذا النوع من العينات تجنب خطأ الصدفة، أو خطأ العشوائية الذي يترتب عليه زيادة احتمالات التحيز، وتتطلب أن يكون الجمهور الأصلي أو قائمة أعضائه متخذة شكل انتظام متسق. وفي العينة العشوائية المنتظمة لا نختار المفردات اختيارا عشوائيا مثلما هو الحال في العينة العشوائية البسيطة، ولكن نقوم أولا بترتيب مفردات المجتمع عشوائيا بحيث نسوي بينها جميعا بقدر الإمكان في تعرضها للاختيار، وعندئذ تنتهي العشوائية ويبدأ النظام، حيث يتم الاختيار وفقا لنظام أو قاعدة بحيث تحصل على النسبة المطلوبة. ولذلك يتم استخدام العينة المنتظمة لضمان ثبات توزيع الاختيار على إطار العينة كله من البداية إلى النهاية.

• **العينة الطبقية:** تستخدم العينة الطبقية من أجل ضمان تمثيل مختلف مجموعات مجتمع البحث في عينة الدراسة وفيها يقسم المجتمع إلى طبقات معينة بموجب مواصفات معروفة تؤخذ وحدات من كل طبقة للحصول على عينة مؤلفة من مجموع هذه الأجزاء.وتعد العينة الطبقية من أكثر أنواع العينات شيوعا في

الدراسات التربوية وبصفة خاصة الطلاب في المؤسسات التعليمية حيث توفر هذه الطريقة التمثيل النسبي لخصائص المجتمع التي تعتبر مطلبا في الدراسة (مروان، 2000، ص. 162)

• **العينة العنقودية :** يقصد بالعينة العنقودية اختيار المجتمع محل الدراسة على هيئة تجمعات أو عناقيد وكل تجمع أو عنقود يحتوي على عدة مفردات من المجتمع.ويستخدم هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع الدراسة كبيرا ومن الصعب توافر إطار للمجتمع وفي هذا النوع من العينات يتم تقسيم المجتمع إلى مجموعات جزئية لا يشترط تجانسها ثم تقسم هذه المجموعات إلى مجموعات جزئية أصغر وهكذا بحيث تسمى أصغر مجموعة بالعنقود ثم نختار من كل عنقود عينة عشوائية بسيطة لتمثل في النهاية العينة العنقودية.على سبيل المثال فان وزارة التربية تمثل مجموعة مديريات وكل مديرية تمثل مجموعة مدارس وكل مدرسة تمثل مجموعة صفوف وكل صف يمثل مجموعة طلبة، وتستخدم هذه العينة لأسباب عديدة أهمها لتسهيل الالتقاء بأفراد العينة العنقودية، وتسمى أيضا العينة المساحية حيث يتم تقسيم المجتمع إلى مساحات أو أقاليم أو مناطق أو قطاعات جغرافية.ثم يختار من كل منها تجمعا يختار من بينه مفردات العينة(عبد الحميد،2013، ص. 288)

2- المعاينة غير العشوائية (غير الاحتمالية): وتستخدم هذه العينات في حالة عدم القدرة على تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق.وفي هذا النوع من العينات يقوم الباحث باختيار مفردات العينة من بين مفردات مجتمع البحث بصفة شخصية وليس وفقا لأي نظام أو قانون احتمالي وينقسم هذا النوع من العينات إلى:

• **العينة العرضية(العينة الصدفة):** وهذا النوع من العينات يتم اختياره بالصدفة مثلما تستطلع صحيفة معينة الرأي العام حول قضية معينة أو مرشح ما، وغالبا ما يكون هذا النوع غير ممثل لمجتمع الدراسة.وتستخدم هذه العينة في الدراسات الاستطلاعية المسحية المبدئية.

• **العينة العمدية (العينة القصدية):** يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية لا تتوفر فيها العشوائية طبقا لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث. وينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل العلمي أو الاختصاص وغيرها.وهذه العينة غير ممثلة

لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة .

• **عينة التطوع** : تحتاج بعض الدراسات إلى متطوعين لإجرائها مثل التحدث مع البث المباشر حول موضوع محدد، أو لإجراء التجارب التربوية أو النفسية، وغالبا لا تمثل هذه العينة مجتمع الدراسة، ولكنها تسهل على الباحث التعاون من قبل أفراد العينة وسرعة الانجاز.

• **العينة الحصصية** : نظرا لأنه قد تكون هناك صعوبة في الحصول على التمثيل النسبي للطبقات أو الفئات في مجتمع البحث. لعدم كفاية أطر البيانات أو تقادمها أو غياب المصادر الأصلية لها أساسا أو زيادة الوقت والجهد في الحصول على البيانات الخاصة بالفئات.في هذه الحالة يلجأ الباحث إلى تحديد عدد المفردات لكل فئة في العينة بناء على تقديراته وأحكامه الذاتية أو بناء على خبرات سابقة، ويستخدم هذا النوع من العينات في استطلاع الرأي(عبد الحميد، 2013، ص.289)

1-3- أدوات جمع البيانات :

أولا : الملاحظة : هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة. وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب. ويمكن تعريفها كذلك على أنها : جهد حسي وعقلي منظم ومنتظم يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد، وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر، وفي ميدان البحث، أو الحقل، أو المختبر، وتسجيل ملاحظاته، وتجميعها لاستخلاص المؤشرات منها، وتتم هذه الملاحظات بواسطة الإدراك الحسي، سواء بالحواس المجردة أو الاستعانة بالآلات(مبارك، 1992، ص. 35)

أنواع الملاحظة:

تقسم الملاحظة إلى ثلاثة أنواع وهي حسب (غريب، 1989، ص. 273-283) كما يلي:

1- الملاحظة البسيطة : تعتمد الملاحظة البسيطة المباشرة في العلوم الاجتماعية على نزول الباحث ومعاونوه إلى المجتمع لمشاهدة أفراده، وهم يسلكون ويعملون، وجمع البيانات الكافية لوصف الجماعة وأوجه نشاطها المختلفة ووصف الظواهر الاجتماعية، اعتمادا على مايرى الباحث ويسمع، دون تدخل من القائم بالملاحظة، ودون مشاركة منه في أي نشاط للجماعة ودون استخدام آلات.وهذه هي الملاحظة البسيطة التي لا تخضع للضبط العلمي، والتي لا تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الموضوع الماما تماما.ويتجه فيها الباحث إلى ملاحظة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد كأن يلاحظ أسلوب الحياة في مجتمع ما، أو أنماط تفاعل أشخاص في جماعة.

2- الملاحظة المنظمة: وهي ملاحظة دقيقة وعميقة ومتأنية وموجهة وهادفة، تربط بين الوقائع، وتخضع للضبط العلمي، وتنحصر في موضوعات محددة، لها صلة مباشرة بالموضوع المدروس، تعتمد على إعداد خطة مسبقة لإجراء الملاحظة، وتسجيل المشاهدات وجمع البيانات، وتمتاز بقدر من الصحة والثقة، وقد يلجأ الملاحظ، حتى يسهل عليه تحليل البيانات عن بعد، إلى استخدام الأجهزة العلمية، وأدوات التصوير والرصد والقياس، بالإضافة إلى كتابة المذكرات.

3- الملاحظة بالمشاركة: ويكون الملاحظ فيها حاضرا حضورا فعليا مباشرا في الموقف الذي يجري ما يلاحظه من أحداث فيه، أو يكون جزءا مما يجري فيه من أحداث (كأن يلتحق الباحث بالعمل في مصنع ينوي دراسة العلاقات بين العمال بعضهم والبعض الأخر). وفي مثل تلك الحال، إما أن يكون الباحث غير معروف لمن يلاحظهم –وتثير هذه النقطة إشكالات أخلاقية عديدة: هل يحق لنا أن نجمع معلومات خاصة عن أشخاص بدون علمهم–أو أن يكون حضور الباحث أمرا يعلم به من يلاحظهم ويوافقهم عليه.

ثانيا: المقابلة:هي محادثة في حدود غرض البحث تستهدف جمع الحقائق، للاستفادة من هذه الحقائق في توجيه البحث وتتميز المقابلة في مشاركة أسلوب المحادثة أو الحوار هناك نبرات الصوت وتعبيرات الوجه ونظرات العين والإيماءات الحركية التي تساعد الباحث في معرفة شخصية الشخص الذي يقابله وكذلك ردة فعله من الأسئلة المطروحة (محي، 2002، ص. 39).وفي كثير من الدراسات المتعلقة بالعلوم الإنسانية يجد الباحث أن المقابلة الشخصية هي أفضل وسيلة للحصول على المعلومات، رغم أنه قد يستطيع الحصول على حقائق وأراء معينة عن طريق البريد أو الهاتف، إلا أن هناك بعض البيانات التي لا يمكن الحصول عليها إلا بالمقابلة وجها لوجه (غرايبة وداهش ، 2002، ص 62).

ثالثا: الاختبارات : يعرف الاختبار بأنه "مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص، بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد (عسكر، 1992، ص 215). كما يعرف الاختبار بأنه مجهود مقصود، يشتمل على مجموعة من المثيرات المتنوعة، بهدف إثارة استجابات معينة لدى الفرد–أو أكثر– وتقدير ذلك بإعطائه درجة مناسبة تعكس مقدار توافر السلوك المرغوب فيه. والاختبار في رأي بعض الباحثين هو طريقة منظمة لقياس السمة من خلال عينة السلوك (عدس، 2003، ص. 217)

أنواع الاختبارات : وتنقسم إلى خمس أنواع حسب:(عقيل،1999، ص. 148).

1– اختبارات الاستعداد: وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية.

2– اختبارات التحصيل: وهي التي تقيس ما حصل المتعلم من المعلومات، التي تعلمها أو المهارات التي اكتسبها.

3– اختبارات الميول : وهي التي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد، لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له.

4– اختبارات الشخصية: وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين.

5– اختبارات الاتجاهات : وهي التي تقيس الميل العام للفرد والذي يؤثر على دافعيته وسلوكه .

رابعا: الاستبيان : يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها تعطيه المعلومات المفيدة للدراسة والبحث والمراد معرفتها، ما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها على آخرين لم يشتركوا في الاستنطاق الاستبياني.

وتعد استمارة الاستبيان أو الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا مقارنة بالأدوات الأخرى، وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبيان لا تتطلب منهم إلا جهدا يسيرا في تصميمها وتحكيمها

وتوزيعها وجمعها، ويمكن تعريف الاستبانة بأنها "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب"(غرايبة وداهش، 2010، ص. 71).

أنواع الاستبيان:

للاستبيان أربعة أنواع، وبمقدور الباحث أن يكتفي بنوع واحد أو يجتمع في الاستبيان أكثر من نوع. ويتوقف تحديد نوع الاستبيان على طبيعة المبحوثين، ويمكن إيضاح أنواع الاستبيان بما يأتي حسب (العساف، 1989، ص. 351-352):

1- الاستبيان المغلق (أو المقيد): هذا النوع من الاستبانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ويتسم الاستبيان المغلق بسهولة الإجابة عن فقراته.

2- الاستبيان المفتوح (أو الحر): وهذا النوع من الاستبانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته.ويتسم الاستبيان المفتوح بأنه يتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد، وأنه يتطلب وقتا للإجابة عن فقراته أو أسئلة الاستبيان، وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين.

3- الاستبيان المغلق والمفتوح: وهذا النوع من الاستبانات مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ومرة يتيح له هذه الفرصة، ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبيان

2- التوجهات النظرية :

1- البرامج الإرشادية:

تعد البرامج الإرشادية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية لدعم الطلاب في مواجهة التأخر الدراسي، حيث تهدف إلى تحسين تحصيلهم الدراسي وتعزيز تكيفهم الأكاديمي والنفسي. يتم وضع هذه البرامج وفقا لاحتياجات الفئات المستهدفة، مما يجعلها ضرورية لتوجيه الطلبة نحو أساليب تعلم أكثر فاعلية، ومن هذا المنطلق سيتم التطرق لموضوع البرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا.

1- تعريف البرامج الإرشادية:

يعرف **حامد زهران** البرنامج الإرشادي على أنه :" برنامج مخطط منظم في ضوء أسس عملية، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا أو جماعيا، لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسؤولين المؤهلين"(زهران، 2005، ص. 499)

كما عرفته **عزة حسين** بأنه :" الخطة التي تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الاستبصار والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها وعلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها ولهذا الجانب أهمية نحو توظيف طاقات الفرد وتنمية قدراته ومهاراته"(قاسم، 2008، ص.65)

كذلك يعرف بأنه: برنامج علمي مخطط ومنظم لتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا أو جماعيا للمسترشدين بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي والتربوي الاجتماعي بشكل سليم، بحيث يقوم بإعداده وتخطيطه وتنفيذه فريق من المختصين في العمل الإرشادي(العاسمي، 2012، ص.94)

من خلال التعريفات السابقة الذكر، نلاحظ أن هناك عناصر مشتركة تبرز جوهر البرامج الإرشادية، من أهمها أنها برامج مخططة ومنظمة تبنى وفق أسس علمية محددة. كما أنها تهدف أساسا إلى مساعدة الأفراد على تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي، سواء عن طريق خدمات مباشرة أو غير مباشرة، فردية أو جماعية. وتنفذ هذه البرامج من قبل مختصين مؤهلين في مجال الإرشاد، مما يعكس طابعها المهني والمنهجي. وتظهر التعريفات كذلك أهمية التركيز على تلبية حاجات المسترشدين وتحقيق الصحة النفسية.

2- أهمية البرامج الإرشادية:

تتحدد أهمية البرامج الإرشادية بمايليحسب(زروالي، 2021، ص. 5)

• وجود الإطار الذي يمكن على أساسه الحكم على الاتجاهات الجديدة وقياس النجاح أو الفشل؛ إذ تعد الخطة مفيدة للمرشد والحالة، وذلك لتبيان جدواها بعد الانتهاء من تطبيقها، ومعرفة الأثر الذي أحدثته في

الحالة عقليا وسلوكي وانفعالي ونفسيا، وكذلك تحليل التدخلات الإرشادية ونقدها حتى تتناسب مع تحقيق أهدافه المرحلية على أفضل صورة.

• ضمان عدم انتكاس البرامج عند تغيير القائمين بالإرشاد.ذلك أن من فوائد التخطيط للبرامج الإرشادية أهمية حل المشكلات أول بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور عندما لا تجد الحلول المناسبة في الوقت المناسب.

• وجود الدليل الذي يفسر طلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية.

• تجنب ضياع الموارد المتاحة.

3- أهداف البرامج الإرشادية :

يهدف البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية حسب(دبور والصافي، 2007، ص. 34- 35)

- تنمية مفهوم ايجابي للذات لدى التلميذ وإكسابه القدرة على التغير نحو الأفضل، والتكيف مع المتغيرات غير المتوقعة بهدوء واتزان .

- تزويد التلميذ بالثقة حتى يستطيع مواجهة مشاكله وحلها.

- إكساب التلميذ القدرة على تشكيل رؤيته الخاصة للحياة وتحقيق أهدافه المستقبلية.

- تنمية قدرة التلميذ على التحاور والتشاور، وإبداء الرأي بحرية.

- تزويد التلميذ بفرص للتدريب على العمل مع الآخرين بشكل جماعي وتعاوني، في مشاريع هادفة ومهمة.

- تنمية قدرة التلميذ على اتخاذ القرارات وحل مشكلاته، من خلال مساعدته على تفهم قدراته وميوله وإمكانياته واتجاهاته، وبالتالي استغلال هذا الفهم في بناء أرضية صلبة لاتخاذ القرارات الهامة في حياته.

- مساعدة التلميذ وتشجيعه على تحقيق ميوله وإظهار مواهبه، ومساعدته على تعرف نقاط القوة لديه وتعزيزها، وتعرف نقاط الضعف لمعالجتها.

– تحسين العملية التربوية وإشراك التلميذ بشكل فعال في العملية التعليمية.

4- خصائص وسمات البرامج الإرشادية:

تتميز البرامج الإرشادية بمجموعة من الخصائص، يمكن دمجها في الجدول التالي:

الشكل رقم 1خصائص وسمات البرامج الإرشادية

الخاصية/ السمة	الشرح
التنظيم والتخطيط	يراعى في تخطيط البرنامج أن يلبي حاجات التلاميذ، حيث يجب أن يكون للبرنامج الإرشادي والتدريبي إستراتيجية منظمة ومخطط لها من قبل الخبراء الذين يملكون خبرات علمية وتطبيقية في مجال تصميم البرامج الإرشادية، فالتخطيط والتنظيم يتضمن تغطية عناصر البرنامج الإرشادي من حيث التمهيد له، ووضع الأهداف، واختيار التلاميذ المستهدفين، وخطوات سيره، بحيث لا تسبق مرحلة الأخرى.
المرونة	ويقصد بها أن البرنامج ليس ثابتا قطعيا من حيث الجلسات والفنيات المستخدمة فيه، وإنما هو مرن وقابل للتعديل في ظل المستجدات والظروف التي تطرأ على العملية الإرشادية والبيئة المحيطة بها، وكذلك المتغيرات الطارئة التي تحدث للمسترشد كالمرض أو التحسن المفاجئ.
الموضوعية	يجب أن يكون البرنامج موضوعيا من حيث الأرضية النظرية التي يستند عليها ومن حيث الأدوات والمقاييس الخاصة بالفحص والتشخيص والتقويم والتقييم، ومن حيث الفنيات الإرشادية المستخدمة، كما يجب أن تكون النتائج التي يحصل عليها البرنامج مناسبة للبيئة الاجتماعية بما فيها من قيم وعادات اجتماعية أصيلة.
الدقة وسهولة التطبيق	بمعنى أن يكون البرنامج دقيقا في تحديد أهدافه وتفسير نتائجه، وأن تكون إجراءاته سهلة التطبيق من قبل المرشد.
إمكانية التعميم	أي إمكانية تطبيقه إذا توفرت الشروط اللازمة له على أفراد يعانون من المشكلة نفسها التي يتصدى لها البرنامج.

(المصدر: ياسين وزروالي وقادري وصالح، 2015، ص. 82- 83)

5-مناهج البرامج الإرشادية:

إذا كانت الخدمات الإرشادية تقدم للأفراد في مجالات ثلاثة هي الإنمائية، الوقائية، العلاجية فان هذه الخدمات تقدم من خلال مناهج ثلاثة أيضا، يكون كل منهج فيها متخصص في مجال من المجالات الثلاثة وهي المنهج الإنمائي والمنهج الوقائي والعلاجي نفصلها حسب (السدحان، 2018، ص.32-33):

1- المنهج التنموي: ويتعامل مع أفراد أسوياء ويبدأ مع بداية نمو الفرد ويستمر بمراحل النمو المختلفة، وهذا المنهج نظري بالدرجة الأولى ويهدف إلى تعديل السلبيات إن وجدت وتدعيم الايجابيات من خلال البرامج الإرشادية بهدف تدعيم التوافق النفسي والاجتماعي ورفع كفاءة الفرد إلى أقصى حد ممكن.

2- المنهج الوقائي: لا يقتصر المنهج الوقائي على حماية الفرد من المشكلات والاضطرابات وحالات عدم التوافق النفسي أو الاجتماعي أو التربوي أو المهني بل أنه كذلك يقي الفرد من تطور المشكلات والاضطرابات وحالات عدم التوازن لديه ويتم ذلك بالعمل على اكتشاف حالات سوء التكيف وهي في مراحلها الأولى للعمل على عدم السماح لها بالزيادة.

3- المنهج العلاجي: ويتعامل المنهج العلاجي مع الأفراد أصحاب المشكلات أو الاضطرابات، بهدف علاجهم وإعادة التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق الصحة النفسية.

6- خدمات البرامج الإرشادية:

تسعى البرامج الإرشادية إلى تقديم مجموعة من الخدمات في مجالات عدة وهي تعتبر قلب برنامج التوجيه والإرشاد وهي كما يلي حسب (يوسفي، 2017، ص. 69- 70):

1-دراسة الحالات الفردية.

2- خدمات الإرشاد الجماعي.

3- تقديم خدمات الإرشاد العلاجي والتربوي والزواجي والأسري.

4- الخدمات النفسية: وتتضمن إجراءات الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية والتعرف على الاستعدادات والقدرات والاتجاهات والميول وتعريف الفرد بنفسه والتشخيص وحل المشكلات العامة والخاصة والتعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى مساعدة مركزة وتقديم الخدمات الإرشادية.

5-الخدمات التربوية: خدمات التربية المهنية والزواجية والأسرية وحل المشكلات المرتبطة بالتأخر الدراسي والعمل على التوافق النفسي والاهتمام بالطلبة الجدد والخريجين والإسهام في تطوير وتحسين البرنامج.

6- الخدمات الاجتماعية: وتتضمن إجراءات البحوث الاجتماعية والتعريف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم العلاقات والتعاون بين الأسرة والمدرسة والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية المحلية.

7- الخدمات الصحية: ومنها إعداد وتنفيذ برنامج للصحة المدرسية، يهتم بالتربية الصحية والطب الوقائي والصحة النفسية والطب النفسي والوقائي.

8- خدمات الإحالة: وذلك بتحديد جهات الإحالة والتعاون معها.

9- خدمات المتابعة: حيث تجب المتابعة المنظمة للذين تلقوا الإرشاد النفسي.

وبشكل عام، تسعى البرامج الإرشادية إلى تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والمهني للمسترشد، من خلال توفير الدعم المناسب لمساعدته على التكيف مع مختلف جوانب حياته وإيجاد حلول لمشكلاته.

2- التأخر الدراسي:

مشكلة التأخر الدراسي تعتبر من أبرز القضايا التربوية التي تثير اهتمام الأولياء والمعلمين، حيث تؤثر على أداء المدرسة ووظيفتها. هذه المشكلة لها أبعاد سلبية على التلاميذ مثل الفشل الدراسي وضعف الشخصية والتكيف الاجتماعي.ومع أن التلاميذ المتأخرين دراسيا يمكن أن يبقوا خارج النظام المدرسي لفترات طويلة، إلا أن دراسات عديدة تؤكد أن السبب الأساسي يعود إلى عوامل شخصية، أسرية، اجتماعية، أو ثقافية.

لهذا يتوجب على الباحثين والمعنيين بالتربية إيجاد حلول فعالة لمعالجة هذه الظاهرة وضمان نجاح التلاميذ في مدارسهم وتحقيق أهداف النظام التعليمي.

1- مفهوم التأخر الدراسي:

يرى إسماعيل بدر (2008، ص. 825): أن التأخر الدراسي نقص قدرة التلميذ على تعلم المواد الدراسية في المدرسة وذلك أسباب متعددة بعضها يرجع إلى المنزل وعوامل التنشئة الاجتماعية، وبعضها يرجع إلى المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية والعلاقات السائدة فيها، وبعضها يرجع إلى التلميذ نفسه

بظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية. ويذكر دونالد ولولوورد(Donald and lolword ,2006:207) أن التأخر الدراسي هو مستوى الأداء الدراسي المنخفض بالنسبة للمجهود المبذول.

ويذهب كامل (2010، ص. 84) في تعريفه المتأخر دراسيا من مدخل الذكاء بأن المتأخر دراسيا هو ذلك الذي لا يصل في تحصيله إلى المستوى المتوسط بينما تكون نسبة ذكائه للمستوى المتوسط، ولا يعتبر التلميذ متأخرا إذا كان ذكائه أقل من المتوسط وفي نفس الوقت يميل تحصيله إلى المستوى المتوسط.

ويعرف التربويون التأخر الدراسي بأنه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع في اختبارات التحصيل أو الانخفاض عن مستوى سابق من التحصيل وأن هؤلاء الأطفال الذين يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في مثل أعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية، وقد يكون التأخر الدراسي تأخرا عاما في جميع المواد الدراسية أو تأخرا في مادة دراسية معينة وقد يكون تأخرا دائما وقد يكون مؤقتا مرتبطا بموقف معين، أو تأخرا حقيقيا يعود لأسباب عقلية أو غير ظاهري يعود إلى أسباب غير عقلية(عبد السلام، 2009، ص. 11)

كما عرف(طه، 2003، ص 226) أيضا بأنه: ظاهرة تعبر عن وجود فجوة، أو عدم تناسق في الأداء المدرسي بين ماهو متوقع من الفرد، وبين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكاناته العقلية واستعداداته تؤهله لأن يكون أفضل من ذلك يقال انه متأخرا تحصيليا، أي أن التأخر الدراسي أو التحصيلي هنا لا يرجع لنقص في قدرات التلميذ أو قصور في استعداداته وإنما قد يرجع لأسباب أخرى خارج التلميذ.... ويقاس التأخر في التحصيل عن طريق الاختبارات التحصيلية المقننة ومقارنة مستوى التحصيل في ضوء العمر العقلي والزمني ومتوسطات أداء أقرانه في الفصل الدراسي.

وفي ضوء ماسبق تعرف الباحثة التأخر على أنه : حالة يعجز فيها التلميذ عن تحقيق المستوى التعليمي المتوقع مقارنة بأقرانه في نفس العمر، وذلك بسبب تأثير عوامل متعددة تشمل القدرات العقلية، أو الظروف النفسية، أو العوامل الاجتماعية والانفعالية.

2- أنواع التأخر الدراسي :

هناك عدة تصنيفات للتأخر الدراسي ولكن أغلب تلك التصنيفات تشترك في أربعة أنواع:

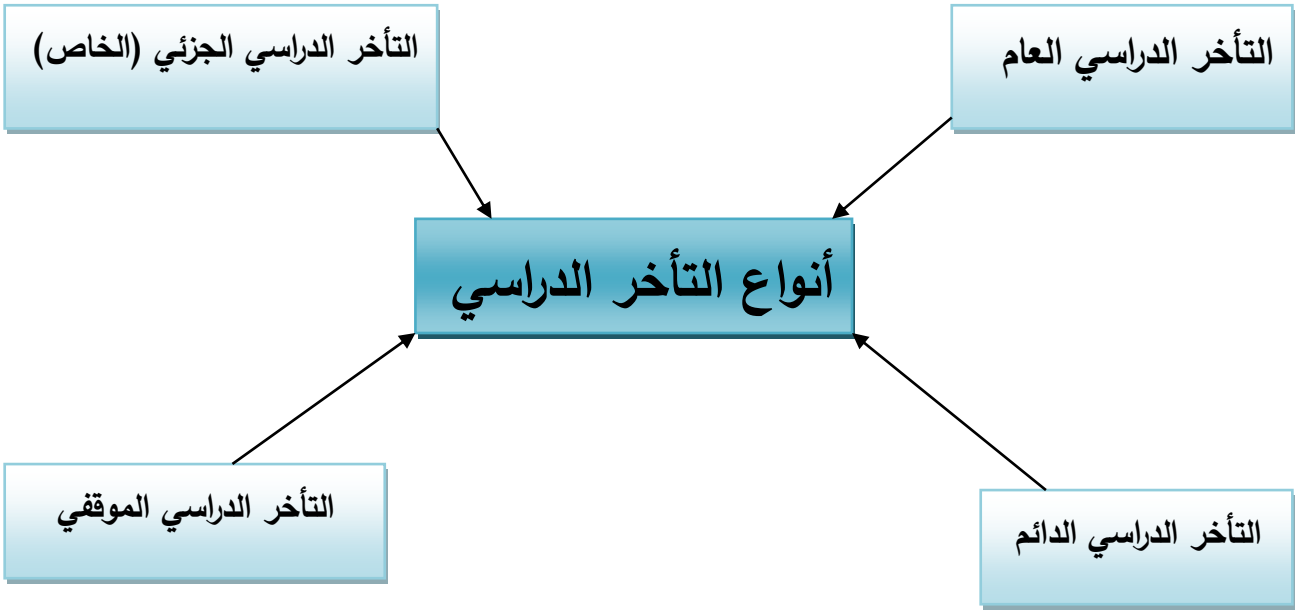

الشكل رقم 2: يوضح أنواع التأخر الدراسي

(**المصدر**: بن الزين، 2005، ص. 49)

من خلال الشكل الموضح نلاحظ أن التأخر الدراسي يعد ظاهرة متعددة التصنيفات، تختلف من حيث الشمولية (عام أو جزئي)، ومن حيث الاستمرارية (مؤقت أو دائم). ويسهم هذا التصنيف في تحديد نوع التأخر بدقة، فالتأخر الدراسي العام: يشمل جميع المواد الدراسية الأساسية منها أو الثانوية، أما التأخر الجزئي الخاص: فيقتصر على مادة أو مادتين قد تكونان أساسيتين كالحساب أو القراءة نظرا لنقص القدرة فيها، لكن إذا وجد المتأخر سندا فسيتغلب على تأخره، من جهة أخرى يعد التأخر الدائم الأصعب من حيث المعالجة لأنه ناتج نتيجة أمراض مزمنة التي قد تصيبه كالصداع والربو والسكري، التي تجعله يتغيب بين فترة وأخرى فيتراجع في مردوده الدراسي، في حين أن التأخر المؤقت يعتبر نوعا عابرا يظهر نتيجة ظروف وقتية كالمشاكل النفسية أو الاجتماعية(حدوث اضطرابات في أسرته، وفاة أحد الوالدين،

إصابته بمرض مفاجئ يستدعي إدخاله المستشفى، صدمة انفعالية حادة)، ويمكن تجاوزه عند زوال الأسباب.

3- أسباب التأخر الدراسي:

الحقيقة أن أسباب أو عوامل التأخر الدراسي كثيرة منها أسباب دراسية، أو عقلية، أو نفسية، أو اقتصادية، أو عوامل اجتماعية....الخ وسنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي :

أولا: الأسباب الدراسية والمدرسية:

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، وفي رأينا التأخر الدراسي بشكل عام سواء في المرحلة الابتدائية أو المرحلة الإعدادية أو المرحلة الثانوية تقع تبعته في الدرجة الأولى على معلم الفصل أو على مدرس المادة إذا كان عدد طلاب الصف معقولا ومقبولا وليس هناك خلل آخر في النظام المدرسي أو في حياة التلميذ العقلية والعائلية، وكم رأينا وشاهدنا أطفالا وتلاميذ طبيعيين وعاديين في مداركهم ولكنهم مقصرين في مادة أو عدة مواد دراسية، وسبب تقصيرهم و تأخرهم كرههم لمدرس المادة، أو جهله في المادة، أو عجزه في تعليم المادة، أو بانشغال المدرس بأمور غير التدريس لزيادة كسبه، فراتبه أصبح لا يكفيه بسبب غلاء المعيشة فيضطر أن يعمل في المدرسة، أن يحضر دروس الغد، وأن يصحح الوظائف البيتية، أو يهيئ وسائل الإيضاح ويبحث في كل أمر يسهل عليه مهمته التعليمية والتربوية حتى يأتي عمله منجزا كامل الانجاز.فذا يجب أن يعطي المعلم ما يكفيه تماما وبسخاء، وأن يحاسب بعد ذلك على عمله التعليمي والتربوي حسابا عسيرا.(جلول، 2016، ص. 10)

ويمكن تلخيص أهم مسببات التأخر الدراسي الدراسية المدرسية في النقاط التالية حسب (جلول، 2016، ص. 12):

1- نقص كفاءة المعلم وضعف إعداده أكاديميا وتربويا.

2- عدم توفر الوسائل التعليمية.

3- صعوبة المنهج وعدم ملاءمته لمستوى نمو التلاميذ.

4- أساليب تقديم المادة الدراسية الخاطئة التي تؤدي إلى قلق الامتحان.

5- نقص الرعاية الصحية والاجتماعية في المدرسة.

6- عدد طلاب الصف الواحد وأسلوب الإشراف التربوي والحوافز.

7- عدم ربط المادة التعليمية بالواقع المعيشي.

وإذا كانت العلاقة داخل المدرسة غير متكيفة فان ذلك قد يعرض الطلاب إلى النفور من الدراسة والهروب، أو التأخر عن الدرس أو الغياب، ويرى (الرفاعي، 1969م) أن غياب التلميذ عن المدرسة وعدم الانتظام في المواظبة يعدان من العوامل المؤدية إلى التأخر وذلك بنسبة 10% من حالات التأخر الدراسي(الجرجاوي، 2002، ص. 19)

ثانيا: الأسباب الأسرية:

يعيش الطالب في منزله حياة مدمرة يستنفذ خلالها الطاقة التي كان من الممكن أن يوجهها نحو إحراز تقدم دراسي من الأسرة وكذلك يتأثر الطالب بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية، واقتصادية، وعاطفية مما يزيد أو ينقص في دافعية الطالب للتعلم، وزيادة رغبته للتحصيل، كما أن التفرقة في المعاملة بين الأبناء تؤدي إلى صراع نفسي يحدث تأخرا دراسيا للطلاب فالطالب الذي يشعر بالغيرة من إخوانه وأخواته لكون أحد الأبوين أو كليهما يركز اهتمامه على أحد الأبناء دون البقية تنتج هذه المعاملة غير العادلة صراعات نفسية وخصوصا عند الأطفال تمنعهم من التقدم في الدراسة.

وقد وجد " لسيرل بيرت 1959"، في دراسته التتبعية لعدد من أسر التلاميذ المتخلفين دراسيا أن ما يقارب من 50% من المتخلفين دراسيا ينتمون إلى أسر فقيرة جدا وجاهلة ومهملة، وأن ما نسبته 10% فقط من المتخلفين دراسيا ينتمون إلى أسر ميسورة.

ولكن الكلام لا يؤخذ على إطلاقه فكثير من الأسر ميسورة الحال يخرج أبناؤهم فاشلين في الدراسة أو دائمي التأخر أو التخلف الدراسي، وذلك لكون الدافعية للتعلم تنقصهم، فهم غير محتاجين لمركز يأتي عن طريق الشهادة، وإنما يأتيهم المركز أو الوظيفة عن طريق المال والمحسوبية أو الواسطة، أو أنهم لا يفكرون في التفوق لكونهم يعرفون ما تحت أيديهم من شركات وأموال لآبائهم أو أجدادهم وأنهم سوف يتولون إدارتها في المستقبل أو يرثونها.

ونجد كذلك كثيرا من أبناء الأسر غير ميسوري الحال بالتعليم والتفوق اعتلوا أرقى المناصب والمراكز فكان فقر عائلاتهم سببا لزيادة طموحهم ودافعيتهم للوصول إلى أعلى المراتب الوظيفية في المجتمع.

وتزداد مشكلات الأسرة تعقيدا فيتأثر الطالب بالخلافات والنزاعات التي تحدث بين الأبوين للطالب بالإضافة إلى أن الإهمال يؤدي إلى تكوين رفاق السوء هروبا مما يعانيه الطالب من توتر و صراعات ومخاوف، وقد تبين " لسيرل بيرت" أن قسوة الأب وضعف المثيرات الحسية داخل الأسرة وضعف الوسط الثقافي مع توفر النواحي المادية أحيانا يسهم في ضعف التلميذ فكريا ودافعيا للدراسة والتحصيل كما يسهم في ظهور الاتجاهات السيئة المضادة للمجتمع.

ثالثا: الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

ونعني بها العوامل المحيطة بالفرد بدء من الأحياء التي يسكنها الطالب، وتفاعله مع البيئة المحيطة بها من ناحية الأفكار والعادات، والتقاليد، والثقافة وتشير الحارثي 1977إلى أن حياة الحدث الجانح تدل على وجود تأخر دراسي لديه وإلى وجود رفاق سوء خارج المدرسة كانوا وراء هذا التأخر وعدم وجود مرافق ترفيهية لقضاء وقت الفراغ في المجتمع مثل الملاعب والمكتبة والمجتمع المحدود بفكره وثقافته ووعيه لايسهم فيتقدم الطالب دراسيا.

رابعا: الأسباب الصحية والحيوية:

قد يرجع التأخر الدراسي لعدة عوامل أو أسباب ترتبط بسلامة الإنسان من الأمراض بأنواعها، وقد يكون التأخر الدراسي راجعا إلى سوء التغذية وقد وجدت منظمة اليونسكو 1979، أن أكثر من 200 مليون طفل في الدول النامية يتخلفون دراسيا بسبب سوء التغذية بالإضافة إلى مرض الزهري والأنيميا وأمراض طفيلية والأمراض القلبية والكلية، واللوز، والسل الرئوي، فهذه الأمراض وغيرها تلعب دورا مهما في إحداث التأخر الدراسي، وهناك صلة بيت تحصيل الإنسان الجيد وامتلاكه الصحة النفسية والجسمية ومن أقرب الأمثلة على ذلك خذ كتابا وأقرأ فيه عندك أبسط الأمراض كالصداع مثلا ثم حاول أن تسترجع ما قرأته ثم أقرأ نفس الموضوع عندما تكون معافى وسليما ثم استرجع ما قرأته وقارن بين التحصيلين ستجد أن هناك فرقا بين الاسترجاعيين.

ويؤكد الزراد 1994 أنه توجد عوامل عضوية وراء التخلف الدراسي، وهناك صلة بين اضطراب النواحي العضوية والعمل العقلي وهذا ما أكدته الدراسات، ولعل الظاهرة التي اتفق عليها العلماء هي انتشار الضعف العام، والعاهات، وضعف الحواس، والاضطراب في النطق وحالات الصرع والهستيريا والدوار، والصداع، وسرعة التعب والإصابة في الدماغ، وكثرة الحركة، وضعف التوازن الجسمي، وضعف القدرة على تركيز البصر في جسم متحرك وإدراك تفاصيل الأشكال.

خامسا: الأسباب العقلية:

عند إرجاع الفشل الدراسي إلى الأسباب أو العوامل ينبغي التأكد من هذه المسألة لخطورتها على سلوك التلميذ بشكل عام فالضعف العقلي انخفاض مستوى الذكاء لا يقاس وفقا للأهواء والتخمين أو التوقعات وإنما لابد أن يقاس ذلك بإحدى اختبارات الذكاء، وليس من السهل على الباحث تحديد العوامل العقلية وراء التأخر الدراسي حيث فعليه أن يتجنب إصدار الأحكام غير الصحيحة عن التلميذ وأن لا تلقى التهمة على النواحي العقلية في مجال التأخر الدراسي بسهولة ويسر وعلى هذا لابد من تحديد ما إذا كان الضعف العقلي أو ضعف الوظائف هو أحد العوامل المساهمة في التأخر الدراسي لاسيما أن عملية التعليم تحتاج إلى مقدار مناسب من الذكاء.

وقد وجدت دراسة الرافعي التي أجريت في جامعة لندن 1957م أن أهم أسباب الضعف العقلي التي ترد في حالات التأخر الدراسي تعود إلى أسباب وراثية وتحديدا ما يحدث من شذوذ في تكوين الكرموزومات، وعمر الوالدين وكبرهما، وإصابة الطفل بعد الولادة وقبل البلوغ بأحد الحميات...الخ.

كما وجد العالم بيرت، 1961Bertم أن 40% من حالات التخلف الدراسي ترجع إلى انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ.

4- خصائص وسمات التلميذ المتأخر دراسيا:

يختلف التلميذ المتأخر دراسيا عن زملائه بعدة خصائص معرفية وانفعالية واجتماعية وصحية وسلوكية حسب (خويلد وجعفور وبن الزين، 2018؛ دمنهوري، 2006، ص. 116):

- **الخصائص المعرفية:**وتتمثل الخصائص المعرفية التي يتميز بها المتأخر دراسيا في:

- قصر الذاكرة.

- ضعف الانتباه.

- ضعف القدرة على حل المشاكل التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية العامة.

- بطء زمن الرجع.

- ضعف القدرة على التركيز وانخفاض مستواه.

- فشل في الانتقال من فكرة إلى أخرى.

- البعد عن المنطق وعدم القدرة على التفكير المنطقي.

- سوء تقدير العواقب وإدراك نتائج الأعمال

ويضيف (عبد الرحيم، 1990، ص.73) مجموعة من الخصائص المعرفية التي يتميز بها المتأخر دراسيا وهي :

- قصر الذاكرة.

- القدرة المحدودة على التركيز الابتكاري والتحصيل.

- ضعف الانتباه.

- ضعف القدرة على التركيز والتذكر.

- انخفاض مستوى التميز.

- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء.

- مستوى إدراكه العقلي دون المعدل.

- ضعف الحصيلة اللغوية.

• **الخصائص الانفعالية والاجتماعية:** يتميز الأطفال المتأخرين دراسيا بعدد من السمات والخصائص الانفعالية والاجتماعية والتي نذكر منها حسب (خضر، 2005، ص. 87،88):

– فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.

– الخجل والانطواء والعزلة.

– الكسل والخمول.

– الانسحاب من المواقف الاجتماعية.

– عدم الاستقرار العاطفي والاجتماعي.

– القدرة المحدودة في توجيه الذات.

– محدودية القدرة على التكيف.

– السلبية.

– يميل إلى العدوان.

– الاستغراق في أحلام اليقظة.

– الشعور بالذنب والشعور بالنقص.

– الغيرة والحقد وشرود الذهن.

• **الخصائص الجسمية** :يتضح من الأبحاث والدراسات أن المتأخرين دراسيا لأسباب خلقية ولادية يكونون أقل نموا في المتوسط من أقرانهم العاديين من حيث النمو الجسمي والعقلي إلا أنهم لا يختلفون عنهم من حيث الحاجات والانفعالات والدوافع والرغبات الجسمية أو الجنسية وقد يبدو المتأخرون أحيانا أطول قامة وأضخم بنية من أقرانهم في نفس الصف الدراسي. ولكن ذلك يرجع إلى أنهم يكبرون بعام أو اثنين نتيجة لتخلفهم في الصف الواحد أكثر من عام دراسي..... وترتفع نسبة الإعاقة السمعية والبصرية بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين والمتفوقين مما يرجح وجود علاقة بين هاتين الإعاقتين والتأخر

الدراسي، كما تدل الأبحاث على أن هؤلاء المتأخرين دراسيا قد يقلون عن العاديين في النشاط والحيوية الجسميين مما قد يوحي بوجود علاقة بين القصور في النمو أو في الوظائف الجسمية وبين التأخر الدراسي (عبد السلام، 2009، ص. 12)

5- الخدمات الإرشادية المقدمة للمتأخرين دراسيا:

يمكن تقسيم الخدمات المقدمة للتلاميذ المتأخرين دراسيا إلى قسمين حسب(جلول، 2016، ص.25-28؛ خويلد و جعفور وبن الزين، 2018):

أولا- الخدمات الوقائية: وتهدف إلى الحد من العوامل المسئولة عن التأخر الدراسي وأهم هذه الخدمات:

1- الخدمات التعليمية: وتتمثل في توجيه عناية المدرس إلى مراعاة الفروق الفردية أثناء التعليم أو التدريس وتنويع طريقة التدريس واستخدام الوسائل التعليمية، وعدم إهمال المتأخرين دراسيا.

2- التوجيه والإرشاد الأكاديمي والتعليمي: وتتمثل في تبصير الطلاب بالخصائص العقلية والنفسية.ومجالات التعليم العام والفني والمهني والجامعات والكليات ومساعدة الطلاب على اختيار التخصص أو نوع التعليم المناسب.

3- خدمات صحية: وتتمثل في متابعة أحوال الطلاب الصحية بشكل دوري ومنتظم وتزويد المحتاجين منهم بالوسائل التعويضية كالنظارات الطبية والسماعات لحالات ضعف البصر أو السمع، وإحالة الطلاب الذين يعانون من التهاب اللوزتين والعيوب في الغدد الصماء وسوء التغذية إلى المراكز الصحية أو الوحدات الصحية المدرسية لأخذ العلاج اللازم.

4- خدمات توجيهية: وتتمثل في تقديم النصح والمشورة للطلاب عن طرق الاستذكار السليمة ومساعدتهم على تنظيم أوقات الفراغ واستغلالها وتنمية الواعي الصحي والديني والاجتماعي لديهم وغرس القيم والعادات الإسلامية الحميدة وقد يتم ذلك من خلال المحاضرات أو المناقشات الجماعية أو برامج الإذاعة المدرسية وخاصة في طابور الصباح أو من خلال النشرات والمطويات.

5- خدمات إرشادية نفسية: وتتمثل في مساعدة الطلاب على التكييف والتوافق مع البيئة المدرسية والأسرية وتنمية الدوافع الدراسية والاتجاهات الايجابية نحو التعليم والمدرسة ومقاومة الشعور بالعجز

والفشل ويتم ذلك من خلال المرشد الطلابي لأسلوب الإرشاد الفردي أو أسلوب الإرشاد الجماعي حسب حالات التأخر ومن خلال دراسة الحالة.

6- خدمات التوجيه الأسرية: وتتمثل في توجيه الآباء بطرق معاملة الأطفال وتهيئة الأجواء المناسبة للمذاكرة ومتابعة الأبناء وتحقيق الاتصال المستمر بالمدرسة وذلك من خلال استغلال تواجد أولياء الأمور عند اصطحاب أبنائهم في الأيام الأولى من بدء العام الدراسي وأيضا من خلال زيارة أولياء الأمور للمدرسة بين فترة وأخرى وكذلك عند إقامة مجالس الآباء والمعلمين.....الخ.

7- خدمات اجتماعية: وتتمثل في تقوية الصلة بين المدرسة والأسرة، وتدعيم قنوات التواصل بين الطرفين لتوجيه الأولياء إلى أساليب التعامل مع أبنائهم وضرورة تهيئة أجواء المذاكرة ومتابعة تحصيليا.

للأسرة دور كبير في مساعدة التلميذ لتجنب مشكلة التأخر الدراسي وذلك من خلال توفير الخدمات التالية:

- توفير البيئة النفسية الاجتماعية الآمنة.

- إشاعة جو الأمن والطمأنينة داخل البيت.

- توفير المناخ المساعد والمناسب للاستذكار.

- تقبل الطفل كما هو (بشكل غير مشروط) وترغيبه في الدراسة مع مراعاة قدراته.

-حرص الوالدين على التعليم والقراءة والمتابعة برامج محو الأمية.

-توطيد علاقة الأسرة بالمدرسة.

ثانيا- الخدمات العلاجية: وتهدف إلى إزالة العوامل المسئولة عن التأخر الدراسي من خلال :

1- العلاج الاجتماعي: ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر الدراسي شاملا ولكنه طارئ حيث يقوم المعالج (المرشد الطلابي) بالتركيز على المؤثرات البيئية الاجتماعية التي أدت إلى التأخر الدراسي ويقترح تعديلها أو تغييرها بما يحقق العلاج المنشود.

ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب مايلي :

• إحالة الطالب إلى طبيب الوحدة الصحية أو أي مركز صحي لإجراء الكشف عليه وتقديم العلاج المناسب.

• نقل الطالب إلى أحد فصول الدور الأرضي إذا كان يعاني من إعاقة جسمية كالشلل أو العرج أو ماشابه ذلك.

• تقديم بعض المساعدات العينية أو المالية إذا كانت أسرة الطالب تعاني من صعوبات اقتصادية أو مالية في توفير الأدوات المدرسية للطالب.

• إجراء تعديل أو تغيير في جماعة الرفاق للطالب المتأخر دراسيا.

• نقل الطالب المتأخر دراسيا من فصله إلى فصل آخر كجانب علاجي إذا اتضح عدم توافقه مع زملائه في الفصل أو عجزه عن التفاعل معهم، إذا كان السبب في التأخر له علاقة بالفصل.

• إحالة الطالب المتأخر دراسيا إلى إحدى عيادات الصحة النفسية أو معاهد التربية الفكرية لقياس مستوى الذكاء إذا كان المعالج يرى أن التأخر له صلة بالعوامل العقلية.

2- الإرشاد النفسي: وفيه يقوم المعالج (المرشد) بمساعدة الطالب المتأخر دراسيا في التعرف على نفسه وتحديد مشكلاته وكيفية استغلال قدراته واستعداداته والاستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع بما يحقق له التوافق النفسي والأسري والاجتماعي.

ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب مايلي :

• عقد جلسات إرشادية مع الطالب المتأخر دراسيا بهدف إعادة توافق الطالب مع إعاقته الجسمية والتخلص من مشاعر الخجل والضجر ومحاولة الوصول به إلى درجة مناسبة من الثقة في النفس وتقبل الذات.

• مساعدة الطالب المتأخر دراسيا على فهم ذاته ومشكلته وتبصيره بها وتعريفه بنواحي ضعفه والأفكار الخاطئة ومايعانيه من اضطرابات انفعالية.

• تنمية الدافع (وخاصة دافع التعلم) وخلق الثقة في نفس الطالب المتأخر دراسيا.

• التأكيد على المعلم بمراعاة التالي عند التعامل مع المتأخر دراسيا.

• عدم إثارة المنافسة والمقارنة بينه وبين زملائه.

• عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل الطالب المتأخر دراسيا في تحقيق أمر ما.

3- العلاج التعليمي: ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان التأخر الدراسي في مادة واحدة أو أكثر وأن سبب التأخر لا يتصل بظروف الطالب العامة أو الاجتماعية أو قدراته العقلية. بل بطريقة التدريس. عندها يقوم المعالج (المرشد أو المدرس) بالتركيز على كل ماله صلة بالمادة، المدرس، طريقة التدريس، العلاقة مع المدرس، عدم إتقان أساسيات المادة....الخ.

ومن المقترحات العلاجية في هذا الجانب مايلي :

• إرشاد الطالب المتأخر دراسيا وتبصيره بطرق استذكار المواد الدراسية عمليا.

• مساعدة الطالب المتأخر دراسيا فيوضع جدول عملي لتنظيم وقته واستغلاله في الاستذكار والمراجعة.

• متابعة مذكرة الواجبات المدرسية للطالب المتأخر دراسيا وإعطائه الأهمية القصوى في الاطلاع عليها وعلى الملاحظات المدونة من المدرسين.

• عقد لقاء أو اجتماع مع المعلم الذي يظهر عنده تأخر دراسي مرتفع والتعرف منه على أسباب ذلك التأخر وماهي المقترحات العلاجية لذلك التأخر.

• عمل فصول تقوية علاجية لتنمية قدرات الطالب تسمح له اللحاق بزملائه حيث يعتمد المعلم في تلك الفصول على استخدام الوسائل المعينة كعامل مساعد لتوصيل المعلومات.

- النظريات المفسرة للمتأخرين دراسيا:

يعرف كيرلنجر (1992) : النظرية على أنها مجموعة من المفاهيم والمصطلحات والمبادئ المترابطة التي تشكل إطارا منظما يهدف إلى تحديد العلاقات بين المتغيرات من أجل تفسير الظواهر والتنبؤ بها (ورد في: وشنان، 2017، ص.267)

في مجال الدراسات الإنسانية والاجتماعية، تعد النظرية نقطة انطلاق أساسية للباحث، حيث توفر له نموذجا تصوريا يساعده على تحديد الأبعاد المختلفة والعلاقات التي تربطها.كما تتيح له وسيلة منظمة لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، مما يساهم في توجيه أبحاثه العلمية وتطويرها وفق أسس واضحة ومحددة.

أولا : نظرية الحمل المعرفي : نشأت عام 1980 على يد عالم النفس الاسترالي جون سويلر، وهي إحدى نظريات التعليم والتعلم التي بنيت على مفاهيم نظرية معالجة المعلومات في الذاكرة، والتي تنتمي إلى النظريات المعرفية، تقوم نظرية الحمل المعرفي على تطوير المخططات والية المعرفة الإجرائية، واستند سويلر في طرحه النظري إلى نشاط الذاكرة العاملة، وتعتبر النظرية الفرد كمعالج للمعلومات، وأن المعرفة سلسلة من المعالجة العقلية، وتعتبر هذه النظرية إجمالي الطاقة العقلية أو النشاط الذهني الذي يبذله المتأخر دراسيا أثناء معالجته وتجهيزه لموضوعات التعلم والمهام المعرفية في الذاكرة العاملة خلال فترة زمنية معينة، وهذه الطاقة تختلف من موضوع تعلم لأخر، ومن مهمة لأخرى، ومن متعلم لأخر(فؤاد، 2021، ص. 228)

ثانيا : نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي : تعد نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي التي أسسها ألبرت اليس عام 1955، من أبرز النظريات في علم النفس التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على تغيير أفكارهم غير العقلانية، مما ينعكس ايجابيا على سلوكهم وانفعالاتهم.تعتمد هذه النظرية على مبدأ أن المشكلات مثل التأخر الدراسي لا تنتج عن الأحداث ذاتها وإنما عن الطريقة التي يفسر بها الفرد هذه الأحداث من خلال أفكاره ومعتقداته.

يعاني العديد من الطلاب المتأخرين دراسيا من أفكار سلبية مثل "أنا فاشل" أو "لا أستطيع النجاح"، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي.من خلال تقنيات الإرشاد العقلاني الانفعالي، يتم مساعدة هؤلاء الطلاب على تحدي أفكارهم السلبية واستبدالها بمعتقدات أكثر ايجابية، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويزيد من دافعيتهم للتعلم، ويساعدهم على تحسين مستواهم الدراسي بطريقة فعالة ومستدامة(خويلد، 2018، ص .190)

2-2- البرامج:

البرنامج هو سلسلة من الخطوات المنظمة والمحددة التي تستند إلى نظريات وتقنيات متنوعة.يهدف إلى تزويد الأفراد بالمعلومات والتجارب والمهارات المختلفة من خلال أنشطة متخصصة تقدم خلال مدة زمنية محددة.يركز البرنامج على تعديل السلوك، وتعزيز اكتساب مهارات وسلوكيات جديدة تساعد على تحقيق التوافق النفسي، مما يسهم في تمكين الطلاب من مواجهة التحديات المختلفة التي قد تعترض طريقهم في الحياة(يوسفي، 2017، ص.8)

تعد البرامج الإرشادية من الوسائل الأساسية في دعم الطلاب المتأخرين دراسيا، حيث تهدف إلى تقديم استراتيجيات علاجية وتوجيهية تساعدهم على تحسين تحصيلهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية، ومن هذه البرامج نجد:

أولا: برنامج الإرشاد متعدد النماذج لتحسين عادات الاستذكار:

يهدف هذا البرنامج إلى تعزيز المهارات الدراسية وتطوير عادات الاستذكار لدى الطلاب المتأخرين دراسيا في المرحلة المتوسطة، من خلال دمج عدة نماذج إرشادية متعددة سلوكية (تعزيز السلوكيات الدراسية الايجابية مثل الالتزام بجدول مذاكرة)، معرفية (تغيير الأفكار السلبية عن الدراسة)، إنسانية (دعم الطلاب نفسيا وعاطفيا من خلال الإصغاء والتفهم)، أظهرت دراسة فعالية هذا البرنامج في تحسين مهارات الاستذكار وزيادة التحصيل الدراسي(الضلاعين، 2015، ص.170)

ثانيا: برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للانجاز:

يركز هذا البرنامج على تعزيز دافعية الانجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المرحلة المتوسطة.يتضمن البرنامج جلسات إرشادية تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية التحصيل الأكاديمي وتطوير استراتيجيات لتحقيق الأهداف الدراسية(الحيص، وحجة، 2023، ص. 25)

ثالثا: برنامج علاجي لتحسين مفهوم الذات:

يستهدف هذا البرنامج الطلاب المتأخرين دراسيا من خلال جلسات تهدف إلى تعزيز مفهوم الذات الايجابي.يتم ذلك عبر أنشطة تفاعلية تساعد الطلاب على التعرف على قدراتهم وتطوير ثقتهم بأنفسهم، مما ينعكس ايجابيا على أدائهم الأكاديمي(الزين، 2007، ص. 52)

رابعا: برنامج معالجة التأخر الدراسي:

يقدم هذا البرنامج استراتيجيات شاملة لمعالجة التأخر الدراسي، بما في ذلك تحديد أسباب التأخر ووضع خطط علاجية مخصصة لكل طالب. يتم تنفيذ البرنامج من خلال جلسات فردية وجماعية تهدف إلى تحسين التحصيل الدراسي وتعزيز الدافعية للتعلم .

هذه البرامج تعتمد على استراتيجيات متنوعة تشمل الإرشاد النفسي، تطوير المهارات الأساسية، وتعزيز الدافعية، بهدف مساعدة الطلاب المتأخرين دراسيا على تحقيق النجاح الأكاديمي(السرطاوي، 2005، ص. 45)

3- الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا:

أولا: عرض الدراسات الجزائرية (المحلية) السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة حسب ترتيبها الزمني على النحو التالي:

- **حيدوسي (2017)** بعنوان: "فاعلية برنامج إرشادي (معرفي–سلوكي) في تنمية تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، دراسة شبه تجريبية بثانوية بولهيلات بولاية باتنة"، تهدف

الدراسة إلى اختبار فاعلية الكشف السلوكي المعرفي في تنمية تقدير الذات ضمن برامج موجهة للمتأخرين دراسيا، والتعرف على مدى استمرارية فاعلية برنامج الإرشاد لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء الجلسات وخلال فترة المتابعة، وتم استخدام المنهج التجريبي، واعتمد الباحث على برنامج إرشادي، و مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، ومقابلة، وأظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي السلوكي المعرفي عزز تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وأن تقدير الذات موزع بشكل طبيعي لدى التلاميذ ذوي الأداء العالي في نفس المستوى الدراسي..

ثانيا: عرض الدراسات العربية السابقة:

تم عرض الدراسات العربية السابقة وفق الترتيب المبين فيما يلي:

1- (1994) pottash J. بعنوان: فعالية الإرشاد الأسري لتعزيز المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسيا، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية الإرشاد الأسري لتعزيز المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسيا بولاية بنسلفانيا، واستخدمت الدراسة فنيات المحاضرة والملاحظة والتعزيز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية بين التأخر الدراسي والمهارات الاجتماعية ولابد من توفير الاحتياجات الخاصة للأطفال المتأخرين دراسيا، وتحسين قدراتهم على النمو والحفاظ على الصدقات، وزيادة مستوى الكفاءة الاجتماعية، وأهمية فنيات الملاحظة والتعزيز في تنمية المهارات الاجتماعية، وضرورة مساعدة الطفل والأسرة لاكتساب المهارات الاجتماعية وتحسين علاقاتهم.

2- الشابانات (1998) بعنوان: أثر برنامج إرشادي جمعي نفسي مقترح لعلاج مشكلة التأخر الدراسي، هدف الباحث في هذه الدراسة إلى اختبار تأثير البرنامج الإرشادي المقترح على متغيرين من متغيرات الشخصية المرتبطة بالطلاب المتأخرين دراسيا وهما متغيرا الدافعية للانجاز ومتغير مفهوم الذات، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لأنه المنهج العلمي الملائم لموضوع الدراسة وبناء عليه جرى توزيع أفراد عينة الدراسة عشوائيا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن البرنامج الإرشادي المقترح في هذه الدراسة كان له أثرا على متغير التحصيل الدراسي وهو المتغير التابع الرئيس الذي نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التأثير عليه، أما بالنسبة لمتغير مفهوم الذات فيلاحظ من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة وكذلك بين كل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية.

3- (2007) Rose R. بعنوان: فعالية برنامج إرشادي لدعم الطلاب منخفضي المهارات الاجتماعية والمتأخرين دراسيا، تهدف هذه الدراسة لمعرفة فعالية برنامج إرشادي لدعم الطلاب منخفضي المهارات الاجتماعية والمتأخرين دراسيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يجب زيادة اهتمام العائلات والرفاق بهؤلاء الطلاب لدعم المهارات الاجتماعية لديهم، وأن هناك علاقة ارتباطية طردية بين المهارات الاجتماعية ومعدل التحصيل.

4- (2007) Evangelou M. بعنوان: أثر برنامج للإرشاد الأسري على تنمية مهارات الكتابة والقراءة في سن مبكرة وزيادة العلاقات الاجتماعية واحترام الذات لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج للإرشاد الأسري على تنمية مهارات الكتابة والقراءة في سن مبكرة وزيادة

العلاقات الاجتماعية واحترام الذات لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، وتناول هذا البرنامج عائلات هؤلاء الأطفال، وهل لهذا البرنامج تأثير على المجتمع ككل أو يشمل مجموعة فرعية من الأسر التي شاركت في هذا البرنامج، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة مشاركة كل من الآباء والأمهات والأطفال من أجل تقدم مهارات القراءة والكتابة في وقت مبكر، وعدم إهمال الجانب الاجتماعي لأسر هؤلاء الأطفال لأن ذلك له تأثير ايجابي في سهولة تحقق مهارات الكتابة والقراءة.

5- سميح عبد القادر (2009) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا من طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة سلفيت، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا من طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة سلفيت، ومعرفة مدى أثر متغير الجنس في تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا في الصف التاسع في محافظة سلفيت، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته أغراض هذه الدراسة، وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي ولصالح الاختبار البعدي وهذا يعني أن أفراد العينة تأثروا إيجابا، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث.وهذا يعني أن الإناث تأثرن إيجابا بالبرنامج أكثر من الذكور. وهذا يظهر أهمية البرنامج وفعاليته للإناث أكثر من الذكور.

6- جاسم (2010) بعنوان: أثر برنامج إرشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، يهدف هذا البحث إلى قياس الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا أولا، ومعرفة الفروق في الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) ثانيا، ومعرفة الفروق في الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا على وفق متغير المرحلة (الخامس، السادس) ثالثا، ومعرفة أثر البرنامج الإرشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على التلاميذ المتأخرين دراسيا تبين مايأتي: هناك دلالة معنوية في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا على وفق الاختبار (القبلي، البعدي)، وهناك فروق ذات دلالة معنوية للبرنامج في تنمية الاهتمام الاجتماعي على وفق متغير الجنس (الذكور، الإناث)، وليس هناك أثر ذو دلالة معنوية للبرنامج الإرشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا لتفاعل الاختبار (القبلي، البعدي) والجنس (ذكور، إناث).

7- هلال بن حميد (2010)بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب المتأخرين دراسيا، هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج إرشاد جمعي لتحسين عادات الاستذكار لدى الطلاب المتأخرين دراسيا في الصف العاشر واختبار أثره على التحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة تعزى للبرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التحصيلية لأفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

8- رشا عزيز (2011) بعنوان: أثر برنامج إرشادي في تنمية الاستقلال الوظيفي لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المرحلة المتوسطة، يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في تنمية الاستقلال الوظيفي لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المرحلة المتوسطة، وتم اعتماد المنهج التجريبي، أما نتائج البحث فكانت كالتالي: هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) في المجموعة التجريبية ولصالح البرنامج الإرشادي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) بين المجموعتين التجريبية الضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

9- الدوماني (2012) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي المقترح لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، والتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي المقترح لرفع مستوى تقدير الذات لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، والتحقق من فعالية البرنامج المستخدم في تحسين الذكاء لدى الأطفال المتأخرين دراسيا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار العام، ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تقدير الذات.

10- عصام الدين محمد علي داود (2012) بعنوان: فعالية برنامج للإرشاد الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيا بشمال سيناء، هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات

الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيا بمحافظة شمال سيناء، والتحقق من فعالية البرنامج الإرشادي الأسري المقترح في رفع مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسيا بمحافظة شمال سيناء، والتحقق من استمرار الأثر الايجابي للبرنامج إن وجد ذلك من خلال القياس التتبعي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا على مقياس المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي الأسري لصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث المتأخرين دراسيا على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال المتأخرين دراسيا على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي الأسري وبعد مرور شهرين من انتهاء التطبيق.

11- ياسر محمد يوسف الشريف (2014) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا في المرحلة الأساسية بمحافظة الوسطى، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا لدى أفراد المجموعة التجريبية ومدى استمرارية هذه الفاعلية إن وجدت، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا من طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة الوسطى، كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس البعدي على مقياس مهارات التفكير بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا مرتفعة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس البعدي في مهارات التفكير بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، كما توجد فاعلية للبرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التفكير لدى أفراد المجموعة التجريبية بدرجة كبيرة، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس التتبعي على مقياس مهارات بعد مرور (45) يوم على تطبيق البرنامج الإرشادي.

12- الدسوقي (2017) بعنوان: برنامج إرشادي لخفض السلوك الانسحابي لدى عينة من التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الابتدائية ودوره في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، يهدف البحث

إلى إعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض السلوك الانسحابي لدى عينة من التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسيا بالصف السادس الابتدائي، وتوصل إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبيتين في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لصالح العاديين، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى (عاديين) في القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) لمقياس السلوك الانسحابي، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الثانية (عاديين) في القياس (القبلي – البعدي – التتبعي) لمقياس السلوك الانسحابي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولى (عاديين) قبل وبعد تطبيق البرنامج في التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية (عاديين) قبل وبعد تطبيق البرنامج في التحصيل الدراسي.

13- محمد إبراهيم عطا الله(2018) بعنوان: فعالية برنامج إرشادي معرفي انفعالي سلوكي لتنمية الدافعية الذاتية الأكاديمية وأثره على خفض التسويف الأكاديمي لدى المتعثرين دراسيا من طلاب الجامعة،

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الدافعية الذاتية الأكاديمية، وأثره على خفض التسويف الأكاديمي لدى المتعثرين دراسيا من طلاب الجامعة، طبق عليهم الأدوات التالية مقياس الدافعية الذاتية الأكاديمية، مقياس التسويف الأكاديمي، برنامج إرشادي معرفي انفعالي سلوكي (جميعها إعداد الباحث)، وقد أسفرت إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياسي: الدافعية الذاتية الأكاديمية، والتسويف الأكاديمي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياسي: الدافعية الذاتية الأكاديمية، والتسويف الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياسي: الدافعية الذاتية الأكاديمية، والتسويف الأكاديمي في القياسي البعدي والتتابعي.

14- مروة محمد سليمان سيد أحمد (2020) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي في خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيا، هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي لخفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيا، وبيان تأثير البرنامج في خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيا من خلال القياس التتبعي، استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي من خلال القياس القبلي والتتبعي للمجموعة التجريبية، وتوصلت إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال المتأخرين دراسيا في القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس وصمة الذات للأطفال وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين دراسيا في القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس وصمة الذات للأطفال وذلك في اتجاه القياس القبلي، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال المتأخرين دراسيا في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس وصمة الذات للأطفال.

15- دينا فتحي عبد المنعم أحمد بدوي (2022) بعنوان: برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية الانتباه للمتأخرين دراسيا، هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتحسين الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسيا، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات لتلاميذ في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسيا لصالح لقياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأخرين دراسيا.

16- الهام مجدي محمد حبيب (2022) بعنوان: فعالية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي لخفض الشعور بالعجز المتعلم وأثره على تقدير الذات الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض الشعور بالعجز المتعلم وأثره على تقدير الذات الأكاديمي لدى تلاميذ المتأخرين دراسيا، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الشعور بالعجز المتعلم ومقياس تقدير الذات الأكاديمي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي على مقياس الشعور بالعجز المتعلم ومقياس تقدير الذات الأكاديمي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الشعور بالعجز المتعلم ومقياس تقدير الذات الأكاديمي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في القياسين البعدي والتتبعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

17- حنين خالد فالح الحيص (2023) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للانجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للانجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة مع قياسين قبلي وبعدي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مستوى الدافعية للانجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسيا على مقياس الدافعية للانجاز قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الدافعية للانجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسيا على مقياس الدافعية للانجاز قبل تطبيق البرنامج بسبب متغير الصفوف الدراسية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الدافعية للانجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسيا على مقياس الدافعية للانجاز بعد تطبيق البرنامج بسبب متغير الصفوف الدراسية.

18- زينب محمد أمين محمد (2024) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين الرشاقة المعرفية وعقلية الإنماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين الرشاقة المعرفية وعقلية الإنماء، والكشف عن استمرارية تأثير البرنامج القائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين رفاهية التعلم وعقلية الإنماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأبعاد الرشاقة المعرفية وعقلية الإنماء لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لأبعاد الرشاقة المعرفية وعقلية الإنماء، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات

تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقات (القبلي/ البعدي/ التتبعي) لأبعاد الرشاقة المعرفية وعقلية الإنماء لصالح التطبيق البعدي والتتبعي.

19- هدى حسن أحمد عبد المالك (2024) بعنوان: فاعلية برنامج لتعزيز عقلية النمو في تحسين الأداء الأكاديمي والقدرة على التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيا، هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج موجه لتعزيز عقلية النمو في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة قدرة الطلاب على التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيا، استخدمت المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وأظهرت نتائج البحث أن البرنامج ساهم في تحسن ملحوظ في الأداء الأكاديمي للطلاب حيث شهدوا زيادة في درجاتهم في المواد التي كانت تمثل صعوبة لهم، كما ثبتت فاعلية البرنامج في تعزيز عقلية النمو لدى الطلاب، كما أظهروا تحسنا في قدرتهم على التعامل مع الضغوط النفسية.

20- Asmaalbrahim Mohamed Matar (دون سنة) بعنوان:

The effectiveness of counseling program for developing the underachie vers achievement motivation، هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي يمكن من خلاله تنمية دافعية الانجاز لدى عينة من التلاميذ المتأخرين دراسيا، والتحقق من مدى فاعليته، ومدى استمراريته إن وجدت له فاعلية، إلى ما بعد فترة المتابعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الانجاز بعد تطبيق البرنامج مباشرة (القياس البعدي) وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ويوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في دافعية الانجاز بعد فترة المتابعة (القياس التتبعي) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

21- نيفين سيد عبد الصبور علي (دون سنة) بعنوان: فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، هدفت الدراسة إلى بيان مدى فاعلية استخدام البرنامج الإرشادي المقترح في تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا، وكذلك مدى استمراريته إن وجدت له فاعلية إلى ما بعد فترة المتابعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحسين مفهوم الذات لدى

المتأخرين دراسيا، كما بينت استمرارية تأثير البرنامج بعد فترة المتابعة، مما يدل على نجاحه في تحقيق أهدافه بشكل مستدام.

التعليق على الدراسات الجزائرية والعربية السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا، والتي هدفت إلى التعمق في فهم الموضوع ومكوناته، تبين أن هذه الدراسات اختلفت من حيث الموضوعات والأهداف والأسئلة والمناهج والأدوات المستخدمة.فقد ركز بعضها على دراسة الموضوع وتحليليه كما هو في الواقع أو على ربطه بمتغيرات أخرى، في حين سعت دراسات أخرى إلى بناء برامج تجريبية تتعلق بالموضوع.وجاءت هذه الدراسة التحليلية على خلاف ذلك بما هو متعارف عليه في الدراسات التحليلية من حيث العمق في الطرح والتناول، وفقا لما هو سائد في الدراسات التحليلية التي تعتمد المنهج المتعمق والدقيق، وقد تم رصد مايلي:

يعتبر موضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من الموضوعات الحديثة، وذلك اعتبارا من الدراسات السابقة التي تم تناولها في هذه الدراسة.

اهتمت معظم الدراسات السابقة بدراسة البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا بجميع الأطوار التعليمية من الطور التحضيري إلى الطور الجامعي، وكذا مدرسي جميع الأطوار التعليمية، بالإضافة إلى وجود دراسات قليلة استهدفت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتلاميذ الطور التحضيري.

معظم الدراسات السابقة كانت تهدف إلى تعزيز وتنمية البرامج من خلال بناء برامج تربوية من بينها **برامج تعليمية** كدراسة pottash,j (1994)، دراسة خالد بن عبد الله بن عبد العزيز الشابانات (1998)، ودراسة Rose,R (2007)، ودراسة Evangelou,M (2007)، ودراسة تاضية عبد الرزاق جاسم (2010)، ودراسة هلال بن حميد بن أحمد القصابي (2010)، ودراسة عصام الدين محمد علي داود (2012)، ودراسة محمد إبراهيمعطا لله (2018)، ودراسة هدى حسن أحمد عبد المالك (2024)، ودراسة Asmaa Ibrahim Mohamed Matar (دون سنة)، وبرامج اثرائية كدراسة زينب محمد أمين محمد (2024)، **وبرامج إنمائية** كدراسة دينا فتحي عبد المنعم أحمد بدوي (2022).

أما بالنسبة للدراسات التي اهتمت ببناء **برامج إرشادية** من أجل المساهمة في رفع الدافعية للاستمرار في التعلم من خلال البرامج فنجد دراسة سميح عبد القادر محمود سلمان (2009)، ودراسة رشا عزيز محمد (2011)، ودراسة سعيد فرحان الدوماني (2012)، ودراسة ياسر محمد يوسف الشريف (2014)، ودراسة علياء الدسوقي الدسوقي فضل الله (2017)، ودراسة عبد الحق حيدوسي (2017).

كما يوجد أيضا 04 دراسات اهتمت ببناء **برنامج تقييمي** دراسة مروة محمد سليمان سيد أحمد (2020)، ودراسة الهام مجدي محمد حبيب (2022)، ودراسة حنين خالد فالح الحيص (2023)، ودراسة نيفين سيد عبد الصبور علي (دون سنة).

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم التطرق إلى التوجهات المنهجية والتوجهات النظرية إضافة إلى عرض شامل لجميع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا.وقد تم تم الحصول على هذه الدراسات خلال مرحلة جمع المعلومات، وفي الأخير تم التعليق على تلك الدراسات.

الجانب الميداني

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

بعد مراجعة أدبيات الموضوع ودراسته بشكل شامل، يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، موضحا الخطوات الأولية لاختيار المنهج العلمي الأنسب وطريقة الدراسة الملائمة. تتضمن الدراسة الاستطلاعية مرحلة تمهيدية ضرورية للتحقق من فعالية الأدوات المستخدمة وجمع البيانات الأساسية قبل الانتقال إلى الدراسة الأساسية.

في هذا الإطار، يتم التركيز على تحديد العينة المعتمدة والأدوات والأساليب الإحصائية التي ستستخدم لاحقا في تحليل نتائج الدراسة.

1- منهج الدراسة:

تتباين مناهج البحث وفقا لطبيعة الموضوع ومشكلة الدراسة. في هذه الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وذلك بهدف التعرف على توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة. يهدف هذا المنهج إلى استخلاص التوجهات المنهجية من المناهج والأدوات والعينات، بالإضافة إلى توضيح أساليب اختيار العينات، والتوجهات النظرية مثل النظريات والبرامج المستخدمة.

2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في الدراسة الأساسية، يتم إجراء دراسة استطلاعية تعد خطوة تمهيدية ضرورية تساعد في استقرار خطة البحث.

2-1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- تساعد الدراسة الاستطلاعية الباحثين في تقدير المدة الزمنية اللازمة لانجاز البحث، كما تتيح لهم التعرف على المشكلات المحتملة التي قد تظهر خلال الدراسة، مما يسهل معالجتها مسبقا.
- كذلك فإنها تساهم في التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث، مما يضمن مدى صلاحيتها قبل استخدامها في الدراسة الأساسية.
- إضافة إلى ذلك تساعد في وضع معايير دقيقة لتحديد الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي سيتم الاستعانة بها في عملية التحليل.
- ومن الجدير بالذكر أن هذه الدراسة تعتبر خطوة ضرورية في أي بحث علمي، حيث تتيح للباحث فرصة لاختبار أدواته البحثية، وتحديد الصعوبات المحتملة، مما يسهم في تحسين جودة البحث العلمي.كما أنها تمثل مرحلة تحضيرية تسبق جمع البيانات الفعلية، تمكن الباحث من تعديل أدوات القياس إذا لزم الأمر، والتأكد من مدى توافقها مع عينة الدراسة.

2-2- أداة الدراسة:

وصف الأداة:

يعتمد الباحث عند اختياره للأداة المناسبة لجمع البيانات على طبيعة موضوع البحث والأهداف المرجو تحقيقها. وبالنظر إلى طبيعة الدراسة الحالية، التي تستند إلى تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بتوجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا، فقد تم تحديد الأداة الرئيسية لجمع البيانات لذلك قامت الطالبة بتحليل الدراسات السابقة باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وقد تم تنظيم هذه التوجهات ضمن الاستمارة بهدف تحليل محتواها وتصنيف البيانات وفقا لمحاور أساسية وفرعية محددة.

وبناء على ذلك، تم التركيز على محورين أساسيين من خلال الأداة، وهما:

- **المحور الأول:** خاص بالتوجهات المنهجية، ويشمل أربعة عناصر تحليل رئيسية، وهي: منهج البحث المستخدم، أداة جمع البيانات، العينة المستهدفة، وطريقة اختيارها.

- **المحور الثاني:** خاص بالتوجهات النظرية، ويتضمن عنصرين رئيسيين للتحليل، هما: النظرية التي استندت إليها الدراسة، والبرنامج المستخدم مع العينة.

2-3- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

قامت الطالبة بتقدير الخصائص السيكومترية بالطريقة التالية:

***الصدق:**

قامت الطالبة بتبني أداة (حسيني، 2022) التي قامت بتوزيع (11) استمارة تحليل المحتوى في صورتها المقترحة على المحكمين في تخصص علم النفس وعلوم التربية وتم استرجاع (07) استمارات، والتي تهدف للتعرف على آرائهم حول أهمية هذه التوجهات، ومن ثم صدق الاستمارة فيما وضعت من أجله.وبعد تحليل آراء المحكمين اتضح أن نسبة صدق الأداة تراوح بين (71.42%-100) والتي أكدت على أهمية هذه التوجهات بدرجة كبيرة جدا.

***الثبات:**

لاستخراج ثبات التحليل هناك طريقتين (الاتفاق عبر الزمن والاتفاق بين المحللين) وبناء على ذلك قامت (حسيني، 2022) بحساب الثبات بطريقة الاتفاق بين المحللين وباستعمال معادلة هولستي من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$PA = 2A / (N1 + N2)$$

PA: معامل الاتفاق

A: عدد الفئات المتفق عليها

N1: عدد الفئات التي حللها المحلل الأول

N2: عدد الفئات التي حللها المحلل الثاني

ونتائج التحليل في الجدول الموالي :

جدول 1: نتائج تقدير ثبات بطاقة تحليل المحتوى باستخدام اتفاق المحللين

عدد الفئات التي حللها المحلل الأول	عدد الفئات التي حللها المحلل الثاني	الفئات المتفق عليها	الفئات غير المتفق عليها	معامل الاتفاق
47	47	42	05	89

من خلال الجدول أعلاه وبعد تطبيق معادلة هولستي تبين أن النسبة المئوية لمعامل الاتفاق قدرت ب(89%) مما يدل على ثبات مقبول، حيث أشار هولستي إلى أن نسبة الاتفاق (85%) فأعلى تعبر عن مستوى مقبول.

بناء على ماسبق ومن خلال النتائج المتحصل عليها في تقدير صدق وثبات الأداة يتبين أنه يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

3- الدراسة الأساسية:

وفقا لموضوع الدراسة وطبيعته تم تحديد عينة الدراسة الأساسية في حدود ما توصلت إليه الطالبة من جمع للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا، والبالغ عددها (22) دراسة سابقة منها العربية والجزائرية والتي أجريت خلال الفترة ما بين (1994- 2024 م)، حيث تم تحليلها كميا للتوصل للأهداف المحددة سابقا.

3-1- مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا والتي تم الحصول عليها في مرحلة جمع المعلومات بالاستعانة بشبكة الأنترنيت متمثلة في مقالات وأطروحات نشرت أو أجيزت خلال الفترة ما بين (1994-2024) .

وقد طبقت الدراسة على مجموع (22) دراسة متاحة عبر عمليات التنزيل في المحركات والمنصات عير الانترنت تم عليها الاطلاع عليها وتنزيلها خلال عملية البحث. والجدول التالي يبين ذلك .

جدول 2 :وصف مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة	النسبة	عينة الدراسة
كل الدراسات السابقة حول الموضوع الحالي	%100	22

(المصدر: إعداد الطالبة بناء على نتائج البحث الالكتروني)

3-3- الأساليب الإحصائية :

قامت الطالبة بمعالجة بيانات الدراسة إحصائيا وذلك باختيار الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعتها، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، بغرض تحديد التوجهات المنهجية والنظرية للدراسات السابقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا.

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل عرض للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية،بدءا بالمنهج المعتمد في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة وموضوع الدراسة الحالية، ثم الدراسة الاستطلاعية والهدف منها، وكذلك التطرق إلى أداة الدراسة بوصفها وذكر بعض الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق من أجل الاطمئنان للنتائج المتحصل عليها في الدراسة، هذه الأخيرة التي تم التطرق فيها إلى الدراسة الأساسية ومجتمع الدراسة ثم وصف أداة الدراسة في صورتها النهائية، وقد خلص الفصل إلى عرض الأساليب الإحصائية والتي سيتم عرض وتحليل لنتائجها بالتفصيل في الفصل الموالي

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

خلاصة ومقترحات

تمثل النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته حلقة وصل بين المعطيات النظرية والميدانية.وقد أتاح التطبيق الميداني للأداة جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية، مما أسفر عن توفير مجموعة من البيانات الخام التي تحتاج إلى تحليل ومناقشة، وهو ما سيتم تناوله في هذا الفصل.وبناء على ذلك، تم تحليل محتوى الدراسات السابقة باستخدام بطاقة تحليل المحتوى، وأسفرت العملية عن النتائج التالية:

1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول عما يلي: ما توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة من حيث (المنهج والأداة والعينة وطريقة اختيارها).

لمعالجة هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية في تحليل عناصر الدراسات السابقة والنتائج مفصلة في الجداول الموالية:

1-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمناهج المستخدمة

وتمثلت النتائج المتعلقة بالمناهج المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

جدول 3 توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة

المنهج		تكرار	%	مجموع التكرارات	النسبة الإجمالية
المنهج الوصفي	التحليلي	01	%50	02	%9.09
	التحليلي المسحي	01	%50		
	التحليلي المقارن	/	/		
	السببي المقارن	/	/		
	الارتباطي	/	/		
	لم يذكر الأسلوب	/	/		

المنهج التجريبي	التصاميم التجريبية	تصميم المجموعة الواحدة	07	31.81	10	%50	%90.90
		تصميم مجموعتين	04	18.18			
		تصميم ثلاث مجموعات	00	00			
		تصميم أربع مجموعات	00	00			
	التصاميم شبه التجريبية	تصميم المجموعة الواحدة	06	27.27	10	%50	
		تصميم مجموعتين	04	18.18			
		تصميم ثلاث مجموعات	00	00			
		تصميم أربع مجموعات	00	00			
المجموع			22	100	22	100	

(المصدر : من إعداد الطالبة بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من الجدول رقم (03) تركيز الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا على المنهج التجريبي الذي جاء في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد تكراراته(20) دراسة أي بنسبة (95.44%)، حيث كان أكثر عدد التكرارات في المنهج التجريبي تخص الدراسات التي استخدمت التصاميم التجريبية بواقع (10) دراسات بنسبة (49.99%)، من بينها (07) دراسات استخدمت تصميم المجموعة الواحدة وبنسبة (31.81%)، تليها الدراسات التي استخدمت تصميم المجموعتين بواقع (04) دراسات أي بنسبة (18.18%)، ومن الملاحظ أن مجموع تكرارات التصاميم في هذا السياق بلغ 11 تكرارا في حين أن العدد

الفعلي للدراسات هو 10 فقط، ويعزى هذا الفرق إلى أن إحدى الدراسات اعتمدت تصميم المجموعة الواحدة وتصميم المجموعتين في آن واحد، مما أدى إلى احتسابها ضمن كلا التصميمين، لكنها تعتبر دراسة واحدة فقط في العدد الإجمالي. أما فيما يخص تصميم ثلاث مجموعات وأربع مجموعات لا توجد دراسات استخدمت هذين النوعين من التصميم ثم تليها الدراسات التي استخدمت التصاميم شبه التجريبية بواقع (10) دراسات بنسبة (45.45%)، حيث كان فيها أكبر عدد من الدراسات التي استخدمت تصميم المجموعة الواحدة بواقع (06) دراسات بنسبة (27.27%)، تليها دراسات استخدمت تصميم مجموعتين بواقع (04) دراسات أي بنسبة (18.18%)، بينما لا توجد دراسات استخدمت تصميم ثلاث مجموعات وأربع مجموعات في التصاميم شبه التجريبية، فما يميز هذا المنهج أنه يتيحقياس مدى تأثير البرامج الإرشادية المقدمة للمتأخرين دراسيا بطريقة علمية، مما يسمح بتحديد مدى نجاح كل برنامج أو الحاجة إلى تعديله، كذلك يساعد المنهج التجريبي على تقديم أدلة علمية موثوقة لصانعي القرار حول مدى جدوى اعتماد برامج معينة للمتأخرين دراسيا، بالإضافة إلى ذلك يتم الحصول عليها عبر المنهج التجريبي تكوم موثوقة أكثرن مما يدعم ثقة المعلمين والمرشدين بالبرامج المطبقة.

وجاء في المرتبة الثانية المنهج الوصفي، حيث بلغ عدد تكراراته (02) دراستين فقط أي بنسبة (9.09%) من بينه المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي بأسلوب مسحي كل واحد منه في دراسة واحدة (01) أي بنسبة (4.54%)، وهذا ما يشير إلى أن اعتماد الباحثين على هذا المنهج في وضع وإعداد البرامج الإرشادية لفئة المتأخرين دراسيا كان محدودا مقارنة بالمنهج التجريبي، أما فيما يخص المنهج التحليلي المقارن والمنهج السببي المقارن والمنهج الارتباطي فلم تكن هناك دراسات قد استخدمت في المنهج الوصفي، غير أن المنهج الوصفي يعاني من بعض النقائص التي تقلل من فاعليته في تقييم البرامج الإرشادية للمتأخرين دراسيا، ومن بين هذه السلبيات: أن المنهج الوصفي يقتصر على وصف الواقع كما هو دون القيام بتجربة فعلية لمدى تأثير البرامج الإرشادية على المتأخرين دراسيا، كذلك النتائج الوصفية قد تكون مرتبطة بسياق معين ولا يمكن تعميمها بسهولة على جميع الفئات أو البيئات التعليمية المختلفة، بالإضافة إلى أن المنهج الوصفي لا يمكنه أن يحدد بدقة مدى فعالية أو نجاح برنامج إرشادي معين بل يكتفي بعرض وجهات نظر حوله فقط.

وهناك دراسات استخدمت أكثر من منهج ولم تتضمن بطاقة تحليل المحتوى هذا العنصر مثل دراسة ياسر محمد الشريف (2014)، استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والتي تهدف إلى التعرف على فاعلية

البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا ومدى استمرارية هذه الفاعلية إن وجدت، والكشف عن مستوى مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا مما يدعونا مستقبلا لإضافتها كعنصر في بطاقة الملاحظة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بتوجهات المنهج أن الدراسات المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا ركزت بشكل أساسي على استخدام المنهج التجريبي بنسبة (90.90%) مقارنة باستخدام المنهج الوصفي بنسبة (9.09%) ويعود ذلك إلى أن استخدام المنهج التجريبي يضمن التحكم في العوامل المحيطة بالموقف وبالتالي التمكن من إثبات فعالية البرنامج سواء كان برنامج علاجي أو إرشادي أو تعليمي أو إنمائي أو إثرائي أو تقييمي بعكس المنهج الوصفي الذي يصف لنا الظاهرة فقط والدراسات السابقة قيد الدراسة يبدو أنها هدفت لدراسة آراء عينة الدراسة حول برامج مقدمة سلفا بينما لا يتوفر لدينا معلومات كافية حول هذه البرامج لذلك عادة ما يلجأ الباحثين والأخصائيين إلى المنهج التجريبي لبناء برامج بناء على خلفيات علمية نظرية ومنهجية يختارها الباحث لتناسب أهداف دراسته مما يضمن تحقيق نتائج قد تكون أكثر فائدة لفئة المتأخرين دراسيا.

فلا يمكن الحكم على فاعلية البرامج الإرشادية إلا من خلال التجريب فهو السبيل إلى قياس التأثير الحقيقي وتحديد مدى نجاح التدخلات الإرشادية في تحسين الأداء والسلوك، فالمنهج التجريبي يسمح للباحثين بقياس مدى تأثير البرنامج بشكل علمي ودقيق، مما يساعدهم على بناء وتصميم برامج إرشادية فعالة تستجيب للاحتياجات الفعلية للمتعلمين المتأخرين دراسيا، وهذا ما بينته الدراسات السابقة التي اعتمدت على استخدام المنهج التجريبي أفضل بكثير لأنه يعتمد على خلفيات علمية نظرية ومنهجية دقيقة، تمكن الباحث من اختبار أهدافه بشكل فعال وبالتالي تحقيق نتائج أكثر موثوقية تخدم فئة المتأخرين دراسيا، لذلك يوصى بالاعتماد على المنهج التجريبي بشكل أكبر في مجال بناء وتصميم البرامج الإرشادية الخاصة بالمتأخرين دراسيا، لضمان تقديم تدخلات فعالة مبنية على أسس علمية دقيقة وقابلة للتطبيق العملي.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالأدوات المستخدمة:

وتمثلت النتائج المتعلقة بالأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

جدول 4 توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة

الأداة		تكرار	%
نوعها	الاستبانة	20	52.77
	اختبار	11	30.55
	الملاحظة	03	8.33
	مقابلة	02	5.55
	المجموع	22	100
التصميم	من تصميم الباحث	19	61.29
	ليست من تصميم الباحث	10	32.25
	لم يذكر	02	6.45
	المجموع	22	100

(المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من الجدول رقم (04) أن غالبية الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا اعتمدت على استخدام الاستبانة كأداة بحث رئيسية فقد بلغت (20) دراسة أي نسبة استخدامها (52.77%)، مما يجعلها الأداة الأكثر شيوعا مقارنة بغيرها، في المقابل قد استخدم الاختبار في (11) دراسة بنسبة (30.55%)، ثم تليها أداة الملاحظة فقد بلغت (03) دراسات أي بنسبة (8.33%)، بينما كانت المقابلة الأقل استخداما بدراستين (02) حيث تم توظيفها بنسبة (5.55%) فقط، ومن الملاحظ أن مجموع تكرارات أدوات جمع البيانات بلغ 22، وهو مايعادل عدد الدراسات الكلي.ويعزى ذلك إلى أن بعض الدراسات اعتمدت أكثر من أداة واحدة في جمع البيانات، مما يعكس سعي الباحثين إلى استخدام أدوات متعددة لتعزيز صدق النتائج وزيادة دقتها.

كما كشف الجدول عن وجود تباين في اعتماد الباحثين على أدوات من طرف تصميمهم الخاص، حيث بلغت (19) دراسة بنسبة (61.29%)، بينما استخدمت الأغلبية أدوات جاهزة تم تبنيها من طرف الباحث ب (10) دراسات بنسبة (32.25%) وهي نسبة صغيرة مقارنة بالأدوات، مما يعكس تفضيل الدراسات السابقة للأدوات

المصممة حديثا على الأدوات المعدة سابقا، ومن الملاحظ أن مجموع تكرارات التصميم بلغ 22 تصميما، وهو مايعادل عدد الدراسات الكلي.ويعزى هذا الفرق إلى أن بعض الدراسات استخدمت أكثر من تصميم واحد، مما – يعكس تنوع طرق البحث واختيار الباحثين لتصاميم مختلفة لتحقيق أهداف الدراسة.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لاتجاهات استخدام الأدوات البحثية في دراسة البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا أن الاستبيانات كانت الوسيلة الأكثر شيوعا، حيث بلغت نسبة استخدامها (52.77%) مما يعني أن غالبية موضوعات الدراسات السابقة لا تتعلق بالقدرات(مما يتطلب استخدام الاختبارات) أو المهارات (مما يتطلب استخدام شبكة الملاحظة) أو الانفعالات (مما يتطلب استخدام المقابلة) وقد تكون استخدمت كوسائل بديلة لسبب من الأسباب، ومن ناحية أخرى يعزى استخدامها إلى أنها تسمح بالحصول على بيانات كمية دقيقة يسهل تحليلها إحصائيا، مما يضمن تقييم فعالية البرامج الإرشادية وتوجهاتها بموضوعية، ومع ذلك فان استخدام الاستبيانات وحده قد لا يكفي، خاصة إذا كانت تهدف إلى تقييم الجوانب السلوكية أو المهارية التي تتطلب أدوات أكثر دقة وعمقا مثل المقابلات والملاحظات المباشرة، من ناحية أخرى جاءت الاختبارات في المرتبة الثانية بنسبة (30.55%) التي حظيت باهتمام الباحثين وكونها ترتبت ثانيا يعني أن موضوعاتها تتعلق بالقدرات مما يعكس اهتمام الباحثين بقياس المهارات والقدرات المعرفية المستهدفة من خلال البرامج الإرشادية.فالاختبارات تسمح بقياس دقيق لمستوى التغيرات الحاصلة لدى المستفيدين من البرنامج، مما يعزز موثوقية النتائج خاصة إذا تم تصميمها وفق معايير علمية واضحة، أما عن الملاحظة التي تعتبر وسيلة هامة وتساهم بشكل أساسي في البحث التجريبي فقد استعملت من قبل (03) دراسات بنسبة (8.33%) فقط، ورغم أهميتها كأداة بحثية دقيقة لرصد السلوكيات والمتغيرات الفعلية أثناء تطبيق البرامج الإرشادية، إلا أن استخدامها ظل محدودا.ويعزى ذلك إلى الصعوبات المرتبطة بتطبيقها ميدانيا، حيث تتطلب جهدا كبيرا في الرصد المباشر، ودقة عالية في تسجيل الملاحظات، إضافة إلى الحاجة لتدريب الباحثين على مهارات الملاحظة المنظمة. كما أن تحليل بيانات الملاحظة قد يستغرق وقتا طويلا، مما قد يفسر عزوف الباحثين عن استخدامها مقارنة بالأدوات الأخرى الأسهل تطبيقا مثل الاستبيانات، وبناء على هذه النتائج يتضح أن هناك ميلا واضحا نحو استخدام الأدوات الكمية خاصة الاستبيانات في دراسات البرامج الإرشادية لما توفره من سهولة في التطبيق والتحليل الإحصائي.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفئة المستهدفة:

تمثلت النتائج المتعلقة بالفئة المستهدفة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي :

جدول 5 توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب بالفئة المستهدفة في الدراسات السابقة

الفئة المستهدفة	تكرار	%
طلبة الطور الجامعي	01	3.84
تلاميذ الطور الثانوي	02	7.69
تلاميذ الطور المتوسط	09	34.61
تلاميذ الطور الابتدائي	12	46.15
تلاميذ الطور التحضيري	00	00
مدرسين لجميع الأطوار التعليمية	01	3.84
طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	01	3.84
عينة من نوع آخر	00	00
المجموع	22	100

(المصدر : من إعداد الطالبة بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من الجدول رقم (05) أن الدراسات التي تناولت فئة من التلاميذ الطور الابتدائي، وتلاميذ طور المتوسط جاءت في المراتب الأولى من حيث التكرار، حيث احتلت فئة تلاميذ الطور الابتدائي المرتبة الأولى بواقع (12) دراسة بنسبة (46.15%)، تليها عينة تلاميذ طور المتوسط من خلال (09) دراسات بنسبة (34.61%)، كما وجد أن عينة طور الثانوي مثلت نسبة (7.69%) بعدد (02) دراستين.

أما فيما يخص عينة طلبة الطور الجامعي ومدرسين لجميع الأطوار التعليمية وطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فقد ظهرت بتكرار واحد (01) لكل منهما أي بنسبة (3.84%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عينة من تلاميذ الطور التحضيري وعينة من نوع آخر.

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بتوجهات الفئة المستهدفة في دراسة البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا كانت لتلاميذ الطور الابتدائي بنسبة (46.15%) وقد يعود ذلك إلى كون هذه المرحلة (طور الابتدائي) تعد الأساس في تشكيل المهارات الأكاديمية والاجتماعية وبالتالي انتشار التأخر الدراسي بنسبة أكبر مما هو متوقع في المراحل اللاحقة بحيث يمكن تعديلها أو تغييرها لتتناسب مع متطلبات المرحلة التعليمية. هذه كلها عوامل قد تجعل الباحثين يميلون إلى اختيار تلاميذ الطور الابتدائي كعينة رئيسية للدراسة نظرا لكونها الأكثر ضررا، أما عن عينة تلاميذ المرحلة المتوسطة التي كانت بتكرار (09) دراسات بنسبة (34.61%) وقد يعود ذلك لكون هذه المرحلة تشهد نظام تعليمي مختلف عن المرحلة السابقة مما يطرح إشكالية التكيف مع الوسط المدرسي الجديد والتي قد تؤثر سلبا على المسار التعليمي للتلميذ وبالتالي التأخر الدراسي وكون هذه المرحلة من الناحية النفسية يمكن فيها حل أزمات المراحل السابقة فقد اتجهت الدراسات السابقة للاهتمام بها فهي لا تزال قابلة للتدخل الفعال من خلال البرامج الإرشادية مما يساعد في تحسين الأداء الأكاديمي وتقليل التأخر الدراسي.

أما فيما يخص عينة تلاميذ المرحلة الثانوية فقد بلغت النسبة (7.69%) وهي نسبة ضئيلة جدا نظرا لأن المرحلة الثانوية تحضيرية لمستقبل أكاديمي أو مهني فان التلاميذ يصبحون أكثر وعيا بأهمية النجاح مما يدفع البعض إلى بذل الجهد والبعض الآخر لكن قد يعاني البعض من ضغط نفسي يؤثر على مستواهم الدراسي وبالتالي الوقوع في التأخر الدراسي، يليها فئة الطور الجامعي ومدرسين لجميع الأطوار التعليمية وطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (3.84%) وهذا راجع لكون هذه المرحلة – خاصة المجال الجغرافي والزماني الذي استهدفته الدراسات السابقة– قد تمكنت من القدرات والمهارات اللازمة لعملية التعلم ودخلت مرحلة التعلم الذاتي مع إمكانية حدوث التأخر الدراسي لبعض الحالات نتيجة أسباب غير أكاديمية بالأساس،أما المدرسون فلا يعانون من التأخر الدراسي بل يواجهون تحديات مثل ضغط العمل والحاجة لتطوير مهاراتهم التدريسية لذلك البرامج الإرشادية الموجهة لهم تكون غالبا في مجال التدريب المهني، أما بخصوص الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة ربما بسبب قلة عدد هذه الفئة مقارنة بالتلاميذ العاديين فان البرامج الإرشادية العامة لا تكون موجهة إليهم بشكل كبير مقارنة بغيرهم.

مما سبق يتبين أن التركيز الأكبر في الدراسات على المراحل التعليمية الأولى (الطور الابتدائي والمتوسط) لأنها مرحلة تكوين وعليه تكون البرامج الإرشادية- بمختلف أنواعها- أكثر نجاعة لأننا في مرحلة تشكيل شخصية المتعلم (النفسية والأكاديمية) تكوين شخصيتهم الأكاديمية والسلوكية، وعليه هم أكثر تأثرا بالتدخلات المبكرة، ومن الملاحظ أن مجموع تكرارات العينات بلغ 26 تكرارا، وهو عدد يفوق العدد الإجمالي للدراسات (22 دراسة) ويعزى هذا الفرق إلى أن بعض الدراسات استخدمت أكثر من نوع واحد من العينات في نفس الوقت، مما أدى إلى تكرار عدد العينات.

1-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بطريقة اختيار العينة المستخدمة:

تمثلت النتائج المتعلقة بطريقة اختيار العينة المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

جدول 6توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة المستخدمة في الدراسات السابقة

طريقة اختيار العينة		تكرار	%	مجموع التكرارات	النسبة الإجمالية
العينة العشوائية	المنتظمة	01	3.34	08	%36.36
	البسيطة	02	8.69		
	الطبقية	04	18.18		
	العنقودية	00	00		
	لم يذكر نوعها	01	3.34		
العينة غير العشوائية	القصدية	12	52.17	12	%54.54
	الميسرة	00	00		
الحصر الشامل		02	8.69	02	%9.09
لم تذكر طريقةالمعاينة		00	00	00	00
المجموع		22	100	22	%100

(المصدر: من إعداد الطالبة بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن معظم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا اعتمدت على طريقة المعاينة غير العشوائية، حيث بلغت عدد تكراراتها (12) أي بنسبة (52.17%)، وأن أكبر التكرارات في هذه المعاينة (غير العشوائية) كانت تخص المعاينة القصدية بواقع (12) دراسة بنسبة (52.17%) مما يجعلها الطريقة الأكثر استخداما، تأتي بعدها المعاينة العشوائية في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات (08) دراسات بنسبة (33.55%)، فقد كانت أكبر التكرارات في المعاينة العشوائية كانت تخص العينة الطبقية بمجموع تكرار (04) دراسات أي بنسبة (18.18%)، تليها العينة العشوائية البسيطة التي ظهرت في دراستين فقط بنسبة (8.69%)، أما العينة المنتظمة والعينة التي لم يذكر نوعها فقد وردت في دراسة واحدة (01) بنسبة (4.34%)، وأخيرا جاءت في المرتبة الثالثة معاينة الحصر الشامل بدراستين (02) بنسبة (8.69%).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بطريقة اختيار العينة للبرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا أن معظم الدراسات اعتمدت على العينة غير العشوائية، حيث سجلت أعلى نسبة استخدام بلغت (52.17%) فقد نالت العينة القصدية أعلى نسبة فيها مقارنة بالأنواع الأخرى.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن موضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا تحتاج إلى تحديد دقيق للتلاميذ أو الطلاب الذين يعانون من مشاكل فعلية، إضافة إلى أن العينة القصدية توفر للباحثين القدرة على دراسة الحالات بسهولة وغالبا ما يعتمدون على المدارس لاختيار الطلاب المتأخرين دراسيا بدلا من إجراء اختيار عشوائي الذي قد لا يؤدي إلى الحصول على العينة المطلوبة، وزيادة على ذلك تستخدم العينة القصدية بكثرة في الدراسات التي تتناول البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا لأنها تتيح للباحث اختيار الأفراد الذين تتوفر فيهم المعايير المطلوبة للدراسة، وهذه الطريقة قد تكون أكثر دقة وفعالية من العينة العشوائية إذا أُحسن اختيارها وأن العينة القصدية تساعد في توفير الوقت والجهد حيث يتم اختيار المشاركين مباشرة من قبل الباحث بناء على توصيات المعلمين أو الأخصائيين بدلا من الاعتماد على الاختيار العشوائي الذي قد لا يشمل الحالات المناسبة. حيث يكون الهدف هو معرفة تأثير البرامج الإرشادية على المتأخرين دراسيا بدقة وليس مجرد تعميم النتائج على جميع الطلاب.

2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني عما يلي: ما توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة من حيث (النظريات والبرامج)؟

لمعالجة هذا السؤال تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية في تحليل عناصر الدراسات السابقة والنتائج مفصلة في الجداول الموالية:

2-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالنظريات المستخدمة:

تمثلت النتائج المتعلقة بالنظريات المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

جدول 7توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب النظريات المستخدمة في الدراسات السابقة

النظريات		تكرار	%
انتماؤها	التحليل النفسي	02	9.09
	السلوكية	03	13.63
	الإنسانية	02	9.09
	الحمل المعرفي	06	27.27
	الإرشاد العقلاني الانفعالي	04	18.18
دراسات لم تذكر النظرية المتبناة		05	22.72
المجموع		**22**	**100**

(المصدر : من إعداد الطالبة بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يظهر من الجدول رقم (07) أن الدراسات السابقة لموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا اعتمدت بشكل كبير على نظرية الحمل المعرفي، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (27.27%) بعدد (06) دراسات، تليها دراسات لم تذكر النظرية المتبناة التي احتلت المرتبة الثانية بعدد (05) دراسات بنسبة (22.72%)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي بواقع (04) دراسات بنسبة (18.18%)، تليها النظرية السلوكية في المرتبة الرابعة حيث بلغ عددها (03) دراسات بنسبة (13.63%)، بينما احتلت نظريتي التحليل النفسي والإنسانية المرتبة الخامسة والأخيرة بعدد (02) دراستين بنسبة (9.09%).

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن معظم الدراسات السابقة لموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا ركزت على نظرية الحمل المعرفي لجون سويلر، حيث حصلت على أعلى نسبة (27.27%) ويعود ذلك إلى كون هذه النظرية تركز على كيفية معالجة المعلومات، وتأثير كمية المعلومات المعروضة على قدرة المتعلم على الفهم والاستيعاب.نظرا لأن فئة المتأخرين دراسيا غالبا ما تعاني من صعوبات في استيعاب المعلومات بسبب ضعف استراتيجيات التعلم أو الضغط المعرفي الزائد، فان هذه النظرية توفر إطارا مناسبا لفهم أسباب التأخر الدراسي ووضع برامج إرشادية تساعدهم على تحسين أدائهم الأكاديمي، تليها في المرتبة الثانية الدراسات التي لم تحدد النظرية المتبناة وهو ما يشير إلى وجود بحوث لم تعتمد على إطار نظري واضح مما قد يعكس تباينا في توجهات الباحثين أو عدم الالتزام بنظرية معينة عند تصميم البرامج الإرشادية.

أما نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي فقد جاءت في المرتبة الثالثة وهو ما يعكس قلة اهتمام الباحثين بالجوانب النفسية والانفعالية– مع عدم إهمالها– التي قد تؤثر على الأداء الدراسي، ووفقا لهذه النظرية فإن الأفكار والمعتقدات السلبية يمكن أن تؤثر على أو تعيق التحصيل الدراسي، لذا تسعى البرامج الإرشادية على تعديل تلك الأفكار وتعزيز التفكير الايجابي مما يساعد المتأخرين دراسيا على تحسين مستواهم وأدائهم الأكاديمي.

في المرتبة الرابعة جاءت النظرية السلوكية والتي تركز على تعديل السلوك الأكاديمي من خلال التعزيز والمكافأة.على الرغم من فعاليتها في بعض الجوانب إلا أن استخدامها في تفسير التأخر الدراسي كان محدودا مقارنة بالنظريات الأخرى ربما لأن التأخر الدراسي كظاهرة تربوية ترافقها سلوكيات قابلة للتعديل بينما أصل المشكلة تتأثر بالعوامل المعرفية والنفسية أكثر على حد اعتبار الدراسات السابقة.

أما نظرية التحليل النفسي والنظرية الإنسانية فقد احتلتا المرتبة الأخيرة بنفس النسبة (9.09%). قد يكون ذلك لأن التحليل النفسي يركز على العوامل اللاشعورية والتجارب المبكرة، بينما تركز النظرية الإنسانية على تحقيق الذات، وهي جوانب لا تعتبر من العوامل الأساسية المؤثرة على التأخر الدراسي خاصة عند الحديث عنه في مرحلة الطور الابتدائي والمتوسط أين حظي بالدراسة أكثر.

2-2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالبرامج المستخدمة:

تمثلت النتائج المتعلقة بالبرامج المستخدمة في الدراسات السابقة في الجدول الموالي:

جدول 8 توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة

البرامج		تكرار	%
نوع البرنامج	تعليمي	10	45.45
	إنمائي	01	4.54
	إرشادي	06	27.27
	إثرائي	01	4.54
	تقييمي	04	18.18
المجموع		22	100

(المصدر : من إعداد الطالبة بناء على تحليل محتوى الدراسات السابقة)

يظهر الجدول رقم (08) أن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا ركزت على استخدام البرامج المختلفة ومن بين أنواع البرامج المستخدمة كان البرنامج التعليمي هو الأكثر شيوعا واستخداما إذ تم اعتماده في (10) دراسات أي ما يمثل نسبة (45.45%)، يليه البرنامج الإرشادي الذي جاء في المرتبة الثانية ظهر في (06) دراسات بنسبة (27.27%)، ثم يليه البرنامج التقييمي في المرتبة الثالثة في (04) دراسات بنسبة (18.18%)، أما البرنامج الإنمائي والإثرائي فقد جاؤوا في المرتبة الأخيرة حيث لم يتم استخدامهم إلا في دراسة واحدة (01) فقط بنسبة (4.54%).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن الدراسات السابقة حول الموضوع الدراسة أنه يتُطلب تنمية مستمرة عبر برامج إرشادية وتعليمية وتقييمية مختلفة وقد سجلت البرامج التعليمية نسبة عالية قدرت بـ(45.45%) مقارنة بباقي البرامج المستخدمة الأخرى، وقد يعود ذلك لما يتميز به من منهجية واضحة تبدأ بتشخيص مكامن ضعف التلميذ أو الطالب أكاديميا عبر اختبارات تشخيصية أولية، ثم تقسيم المحتوى إلى وحدات صغيرة متتابعة تضم تمارين تطبيقية وأنشطة تفاعلية تحفز التفكير وتكرار الممارسات حتى الإتقان. على سبيل المثال، في المرحلة الابتدائية تطبق هذه البرامج التعليمية في أغلب المدارس لتقوية أساسيات القراءة والكتابة والحساب قبل الانتقال لمراحل أعلى، مما يؤكد أهميتها كخطوة أولى لا غنى عنها لدعم المتأخرين دراسيا. يركز هذا البرنامج كذلك على تعزيز مهارات الفهم باستخدام استراتيجيات ما قبل القراءة والتلخيص، وتقوية الحساب عبر الألعاب والتمارين

التطبيقية، ثم رفع مستوى الكتابة عبر تدريبات تحرير نصوص قصيرة وتصحيحها فوريا، فتبنى لدى التلميذ ثقة أكبر وتضيق فجوات التعلم.

وترتب ثانيا البرامج الإرشادية بنسبة (27.27%) وقد يرجع ذلك إلى أن المتأخرين دراسيا غالبا ما يحتاجون للمعرفة فقط، كما يساعدهم للدعم النفسي والتربوي والاجتماعي في التغلب على الشعور بالفشل واستعادة الحافز من خلال جلسات فردية أو جماعية، لتعليمهم مهارات تنظيم الوقت وإدارة القلق والتواصل الفعال مع الأقران والأساتذة، وتقديم استراتيجيات للتفكير الايجابي وحل المشكلات.هذه الخدمات الإرشادية تخلق بيئة آمنة وثقة متبادلة بين التلميذ والمرشد، وتساهم في رفع الدافعية للاستمرار في التعلم، وبالتالي اعتبر الباحثون أن تعزيز الجانب النفسي والاجتماعي هو الخطوة الثانية الأساسية بعد سد الثغرات المعرفية (البرنامج التعليمي)، لأن من دون توازن نفسي يكون أي تقدم أكاديمي هش بسهولة.

وحل البرنامج التقييمي المرتبة الثالثة بنسبة (18.18%) وهذا راجع إلى أن أي برنامج يحتاج إلى تقييم لمعرفة مدى نجاحه وتأثيره وتساعد البرامج التقييمية في تحسين البرامج الإرشادية المستقبلية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، فالهدف من البرامج التقييمية هو تقييم نتائج التدخلات الإرشادية ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها مما يساعد في تطويرها وتحسينها لضمان تأثير إيجابي.

وترتب أخيرا البرامج الإنمائية والإثرائية في المرتبة الرابعة بنسب متطابقة (4.54% لكل منهما)، وهو ما يعكس اهتمام الباحثين بالدرجة الأولى بالجوانب الأكاديمية والنفسية، فالبرنامج الإنمائي يسهم في تنمية القدرات الذاتية والاجتماعية والإبداعية للتلميذ المتأخر دراسيا عبر ورش مهارات حياتية وأنشطة جماعية، بما يعزز ثقته بنفسه وقدرته على التعلم المستقل، بينما يوفر البرنامج والاثرائي فرصا إضافية للتلاميذ ذوي الاستعدادات العالية أو الرغبة في تحد أكبر لتعميق معارفهم وتحفيزهم على الإبداع.

بصفة عامة فقد أكدت دراسة رشا عزيز محمد (2011) أن البرامج الإرشادية تلعب دورا جوهريا في تنمية الاستقلال الوظيفي لدى الطالبات المتأخرات دراسيا، حيث لم يقتصر دورها على تقديم الدعم الأكاديمي فقط بل امتد ليشمل تعزيز مهارات اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية وهي عوامل أساسية في تحسين الأداء الدراسي، كما

أكدت نتائج الدراسة أن الطالبات اللواتي خضعن للبرنامج الإرشادي أظهرن تحسنا ملحوظا في قدراتهن على تنظيم حياتهن الدراسية والتعامل مع التحديات التعليمية(ص.90).

خلاصة ومقترحات

خلاصة ومقترحات

تعد الدراسات المتعلقة بالبرامج الإرشادية من الركائز الأساسية في مجال البحث التربوي، حيث تسهم في تحديد البرامج الإرشادية الأنسب لدعم فئة المتأخرين دراسيا. تعتمد هذه الدراسات على توجهات منهجية قد تفيد في عملية اختيار الأدوات والطرائق الملائمة لتحقيق أهداف البرامج الإرشادية، إضافة إلى التوجهات النظرية التي تدعم الأسس الفكرية لهذه البرامج،إذ هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا مع تسليط الضوء على التوجهات المنهجيات والنظريات المستخدمة في هذه الدراسات، وقد أظهرت عملية التحليل النتائج التالية:

– المنهج التجريبي كان الأكثر استخداما في دراسة هذه الفئة بنسبة (90.90%)، مما يعكس توجه الباحثين نحو قياس فعالية البرامج الإرشادية من خلال التجربة. كما سجل المنهج الوصفي التحليلي حضورا معتبرا، حيث استخدم في تحليل واقع التأخر الدراسي والعوامل المرتبطة به.

– أما فيما يخص الأدوات فقد تبين أن الاستبيان كان الوسيلة الأكثر استخداما في الدراسة بنسبة (52.77%)، نظرا لقدرته على جمع بيانات شاملة تسهم في تقديم تصورات دقيقة حول احتياجات المتأخرين دراسيا وتقييم فعالية البرامج الإرشادية المقدمة لهم.

– هناك تقارب بين الدراسات التي استهدفت فئة تلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط وفي مقدمتها نجد تلاميذ الطور الابتدائي بنسبة (46.15%)، وهذا ما يعكس اهتمام الباحثين بمراحل التعليم الأولى وأهميتها في معالجة هذه الظاهرة مبكرا.

– معظم الباحثون اختاروا طريقة المعاينة غير العشوائية القصدية بنسبة (54.54%)، وهذا بناء على معايير محددة تتناسب مع أهداف دراساتهم.

– فيما يتعلق بالإطار النظري، فقد وجد أن نظرية الحمل المعرفي كانت الأكثر اعتمادا من قبل الباحثين بنسبة (27.27%)، عند دراسة البرامج الإرشادية الموجهة للمتأخرين دراسيا.

– أما من ناحية البرامج فقد وجد أن البرنامج التعليمي كان الأكثر استخداما بنسبة (45.45%)، يليه البرنامج الإرشادي مما يدل على توجيه الباحثين نحو وضع برامج تدخلية وعلاجية مع الاهتمام بتقييم فعاليتها ومدى تحقيقها لأهدافها.

وفي ضوء هذه النتائج، يمكن اقتراح مايلي:

– تشجيع استخدام مناهج بحثية أخرى متنوعة (كالمنهج المختلط) بدلا من الاعتماد الكبير على المنهج التجريبي.

– تطوير برامج إرشادية وقائية تستهدف التلاميذ في المراحل المبكرة لتفادي التأخر الدراسي قبل حدوثه.

– الاستفادة من التطبيقات والمنصات التعليمية الرقمية في تقديم البرامج الإرشادية، مما يسهل وصولها إلى فئة أكبر من التلاميذ.

– تعزيز الشراكة بين المدارس، الأسر، والأخصائيين النفسيين لضمان تنفيذ فعال للبرامج الإرشادية.

– تشجيع الباحثين على استكشاف نظريات تعليمية وإرشادية حديثة.

– توفير دليل عملي للمعلمين يتضمن استراتيجيات التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا وطرق تحفيزهم بناء على نتائج الدراسات السابقة.

المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

- إسماعيل بدر، إبراهيم.(2008).***الاتجاهات المعاصرة في إعداد برامج علاجية لمشكلة التأخر الدراسي***.مركز دراسات وبحوث المعوقين.كلية التربية.جامعة بنها.

- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد.(2007).*أساليب* ***البحث العلمي والتحلل الإحصائي***.دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الجرجاوي، زياد بن علي.(2002).***التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه*** (ط. 2).(د.د).

- الحيص، حنين خالد فالح ، وحجة، عبد الرحمن احمد محمد.(2023).فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للانجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.***مجلة كلية التربية***، المجلد (89)، 25.

- الدليمي، حميد جاعد.(2004). ***أساسيات البحث المنهجي***(ج.1).شبكة الحضارة للطباعة والنشر.

- الرفاعي، أحمد حسين.(2007).***مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية*** (ط.5).دار وائل للنشر والتوزيع.

- الزغول، عماد عبد الرحيم.(2012).***مبادئ علم النفس التربوي*** (ط.2).دار الكتاب الجامعي.

- الزين، مصطفى فهمي.(2007).***مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية***.*دار الفكر العربي.*

- السدحان، عبد الله بن ناصر.(2018).***دليل الإرشاد الأسري تصميم البرامج الإرشادية في الإرشاد الأسري***.مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

- السرطاوي، عبد العزيز والسرطاوي، جهاد.(2005).***الطلاب المتأخرون دراسيا: خصائصهم وطرق التعامل معهم***.دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الضلاعين، أنس صالح ربيع.(2015).فاعلية برنامج إرشادي متعدد النماذج على عادات الاستذكار لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة الأردنية الهاشمية.***المجلة العربية للعلوم الاجتماعية***، المجلد7(العدد1)، 167-192.

- العاسمي، رياض نايل.(2012).***المبادئ العامة لعلم النفس الإرشادي***.دار الشروق للنشر والتوزيع.

- العساف، صالح بن حمد.(1989).***المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية***. شركة العبيكان للطباعة والنشر.

- بن الزين، نبيلة.(2005).***مركز الضبط لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلتي التعليم الاكمالي والثانوي بمدينة ورقلة***[أطروحة ماجستير غير منشورة].جامعة قاصدي مرباح.

- جلول، أحمد.(2016).***محاضرات في مقياس التأخر الدراسي***[لطلبة السنة ثالثة إرشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي].كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.قسم العلوم الاجتماعية.

- خضر، عبد الباسط متولي.(2005).***التدريس العلاجي لصعوبات التعلم و التأخر الدراسي***.دار الكتاب الحديث.

- خويلد، أسماء.(2018).***نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي وفاعليتها في مواجهة مشكلات التأخر الدراسي***.عالم الكتب.

- خويلد، أسماء، و جعفور، ربيعة، و بن الزين، نبيلة.(2018).***التأخر الدراسي*****دراسات نظرية وتطبيقية**.دار هومة.

- دبور، عبد اللطيف، والصافي، عبد الحكيم.(2007).***الإرشاد المدرسي***(.دار الفكر ناشرون وموزعون.

- دمنهوري، رشاد صالح.(2006).***التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي***.دار المعرفة الجامعية..

- زهران، حامد عبد السلام.(2005).***التوجيه والإرشاد النفسي***(ط.4).عالم الكتب.

- طباجة، يوسف عبد الأمير.(2007). ***منهجية البحث- تقنيات ومناهج***.دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع.

- عبد الحميد، محمد.(2013).***البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم***(ط.3). عالم الكتب.

- عبد الرحيم، طلعت حسين.(1990).***الأسس النفسية للنمو الإنسانية***.دار العلم.

- عبد السلام، محمد صبحي.(2009).***صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال***.دار المواهب للنشر والتوزيع.

- عدس، عبد الرحمن.(2003).***البحث العلمي- مفهومه، أدواته، أساليبه***(ط.3).دار أسامة للنشر والتوزيع.

- عسكر، علي.(1992).***مقدمة في البحث العلمي*** (د.ط).مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- عقيل، حسين عقيل.(1999).***فلسفة مناهج البحث العلمي***.مكتبة مدبولي للنشر.

- عليان، ربحي مصطفى.(2001).***البحث العلمي- أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته***.بيت الأفكار الدولية.

- عميرات، فاطمة.(2017).*أثر* ***برنامج إرشادي مقترح قائم على الإرشاد المتمركز حول العميل في تنمية الثقةبالنفس*** *لدى طلبة السنة الأولى جامعي*[أطروحة دكتوراه غير منشورة].جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–

- غرايبة، فوزي، و داهش، نعيم.(2002).***أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية***(ط.3).دار وائل للنشر والتوزيع.

- غرايبة، فوزي، و داهش، نعيم.(2010).***أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية***(ط.5).دار وائل للنشر والتوزيع.

- غريب، محمد سيد أحمد.(1989).***تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي***.دار المعرفة الجامعية.

- غطاس، عائشة.(2025).***أثر دليل مقترح للمرافقة التربوية في تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني لمدينة توقرت***[رسالة دكتوراه غير منشورة].جامعة قاصدي مرباح.

– فرج، عبد القادر طه، وحسين، عبد القادر محمد.(2003).***موسوعة علم النفس والتحليل النفسي***.دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

– فؤاد، سيد فؤاد هبة.(2021).نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الحمل المعرفي لتنمية مهارات معالجة المعلومات وعادات الاستذكار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتأخرين دراسيا.***مجلة البحث العلمي في التربية***، المجلد22(العدد 4)، جامعة عين شمس.

– قاسم، جميل محمد.(2008).***فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية*** *لدى طلاب المرحلة الثانوية*[أطروحة ماجستير، جامعة غزة].

– كامل، محمد علي.(2010).***مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم***.مكتبة ابن سينا.

– مبارك، محمد الصاوي.(1992).***البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته***.المكتبة الأكاديمية.

– محمد حسين، سمير.(1996).***تحليل المضمون- تعريفاته، مفاهيمه، محدداته، واستخداماته الأساسية***(ط.2). عالم الكتب.

– محي، محمد مسعد.(2002).***كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات***(ط.2). المكتب العربي الحديث.

– مروان، عبد المجيد إبراهيم.(2000).***أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية.*** مؤسسة الوراق.

– وشنان، حكيمة.(2017). **النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي الاجتماعي نموذجا**، مجلة أفاق العلوم، بدون مجلد (6)، جامعة سكيكدة- ، 266-267.

– ياسين، آمنة، وزروالي، لطيفة، وقادري، حليمة وصالح، نعيمة.(2015). ***(أكره المدرسة.....ماذا أفعل؟)***(*دليل عمل للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ*).منشورات دار الأديب.

– يوسفي، دلال.(2017).***قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الثانوية***[رسالة دكتوراه غير منشورة].جامعة محمد خيضر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Berrios G E (1982) Disorientation States in Psychiatry. Comprehensive Psychiatry 23: 479-491.

- Donald, D.lazaros, S. and lolword.(2006).**Educational Psychology in social contextC3rdedition**.Capetownoxfarduniversitypress.

- Holsti,O.R. (1969).Content **analysis for the social science and humanities**.Reading.MA,Addison Wesley.

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة تحليل المحتوى

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية–تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة تحكيم :

تكملة للحصول على شهادة الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه يشرفنا أساتذتنا الكرام أن نضع بين أيديكم استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالمذكرة المكملة بعنوان " توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا" من خلال الدراسات السابقة، من أجل النظر في مدى مطابقتها واستيفائها للغرض المطلوب في الدراسة. وجاءت التعريفات كالآتي :

• **التوجهات المنهجية** :هي "ميل الباحثين لاستخدام المنهج المناسب واختيار أو تحديد إجراءات البحث المنهجية المناسبة من خلال انتقاء عينة البحث وأدواته، مع تحديد طريقة المعاينة وفق تلك المنهجية ".

•**التوجهات النظرية** :"هي النظرية أو البرنامج الذي يستند إليه الباحث في دراسته".

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام ولكم منا جزيل الشكر والامتنان.

اسم ولقب الأستاذ	الاختصاص	درجة الشهادة المتحصل عليها

في إطار الدراسة التي قامت بها الطالبة بعنوان " توجهات البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا " من خلال الدراسات السابقة.

تكون الإجابة بترتيب الأولويات (1.2.3.....) حسب رأي الأستاذ المحكم، وكذا إعطاء ملاحظات إن أمكن أو إضافة عنصر أو حذف عنصر من العناصر الموجودة في الاستمارة ليس ذو أهمية في رأي الأستاذ المحكم.

فقد كان التساؤل الرئيسي :

ما التوجهات المنهجية والنظرية لموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من خلال الدراسات السابقة؟

وعليه صاغت الطالبة الاستمارة كالتالي :

1- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من حيث المنهج؟

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة					
المنهج		**ك**	**%**	**مجموع التكرارات**	**النسبة الإجمالية**
المنهج الوصفي	التحليلي				
	التحليلي المسحي				
	التحليلي المقارن				
	السببي المقارن				
	الارتباطي				
	لم يذكر الأسلوب				

المنهج	التصاميم التجريبية	تصميم المجموعة الواحدة					
		تصميم مجموعتين					

التجريبي		تصميم ثلاث مجموعات					
		تصميم أربع مجموعات					
	التصاميم شبه التجريبية	تصميم المجموعة الواحدة					
		تصميم مجموعتين					
		تصميم ثلاث مجموعات					
		تصميم أربع مجموعات					
المجموع							

2- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من حيث الأداة؟

توزيع التكرارات والنسبة المئوية حسب أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسات السابقة			
الأداة		**ك**	**%**
نوعها	الاستبانة		
	اختبار		
	الملاحظة		
	مقابلة		
	المجموع		
	من تصميم الباحث		

التصميم	ليست من تصميم الباحث		
	لم يذكر		
	المجموع		

3- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من حيث الفئة المستهدفة؟

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب الفئة المستهدفة في الدراسات السابقة		
العينة	**ك**	**%**
طلبة طور الجامعي		
تلاميذ الطور الثانوي		
تلاميذ الطور المتوسط		
تلاميذ الطور الابتدائي		
تلاميذ الطور التحضيري		
مدرسين لجميع الأطوار التعليمية		
طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة		
عينة من نوع آخر		
المجموع		

4- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من حيث اختيار العينة؟

توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب طريقة اختيار العينة في الدراسات السابقة					
طريقة اختيار العينة		ك	%	مجموع التكرارات	النسبة الإجمالية
العينة	المنتظمة				
	البسيطة				

العشوائية	الطبقية				
	العنقودية				
	لم يذكر نوعها				
العينة غير العشوائية	القصدية				
	الميسرة				
الحصر الشامل					
لم تذكر طريقة المعاينة					
المجموع					%

5- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من حيث النظريات؟

توزيع التكرارات حسب النظريات المستخدمة في الدراسات السابقة			
النظريات		ك	%
انتماؤها	التحليل النفسي		
	السلوكية		
	الإنسانية		
	الحمل المعرفي		
	الارشادالعقلاني الانفعالي		
دراسات لم تذكر النظرية المتبناة			
المجموع			

6- ما التوجهات المنهجية للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البرامج الإرشادية حول فئة المتأخرين دراسيا من حيث البرامج؟

توزيع التكرارات حسب البرامج المستخدمة في الدراسات السابقة					
البرامج		ك	%	مجموع التكرارات	النسبة الإجمالية
نوع البرنامج	تعليمي				
	إنمائي				
	إرشادي				
	إثرائي				
	تقييمي				
المجموع					

الملحق رقم (02) : عرض الدراسات السابقة وفق الترتيب الزمني

جدول عرض الدراسات السابقة وترتيبها وفق الترتيب الزمني							
الرقم	صاحب الدراسة	العنوان	المنهج	الفئة	العينة	الأداة	نوع البرنامج
01	Pottash.J(1994)	فعالية الإرشاد الأسري لتعزيز المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين دراسيا	المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور الابتدائي	الأطفال المتأخرين دراسيا بولاية بنسلفانيا	الملاحظة	برنامج تعليمي
02	خالد بن عبد الله بن عبد العزيز الشابانات (1998)	أثر برنامج إرشادي جمعي مقترح لعلاج مشكلة التأخر الدراسي	المنهج التجريبي (تصميم مجموعتين)	تلاميذ الطور المتوسط		– استبيان – اختبار – ملاحظة (من تصميم الباحث)	برنامج تعليمي
03	Rose.R (2007)	فعالية برنامج إرشادي لدعم الطلاب	المنهج التجريبي (تصميم	مدرسين لجميع الأطوار		– ملاحظة (من	برنامج تعليمي

		منخفضي المهارات الاجتماعية والمتأخرين دراسيا	مجموعتين)	التعليمية		تصميم الباحث)	
04	Evangelou.M (2007)	أثر برنامج للإرشاد الأسري على تنمية مهارات الكتابة والقراءة في سن مبكرة وزيادة العلاقات الاجتماعية واحترام الذات لدى الأطفال المتأخرين دراسيا	المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور الابتدائي		– اختبار (من تصميم الباحث)	برنامج تعليمي
05	سميح عبد القادر محمود سلمان (2009)	فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا	المنهج التجريبي (تصميم مجموعتين)	تلاميذ الطور المتوسط	(50) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة في محافظة سلفيت	– اختبار (ليس من تصميم الباحث)	برنامج إرشادي
06	تاضية عبد الرزاق جاسم (2010)	أثر برنامج ارشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا	المنهج التجريبي (تصميم مجموعتين)	تلاميذ الطور الابتدائي	(600) تلميذ وتلميذة	– استبيان (من تصميم الباحث)	برنامج تعليمي
07	هلال بن حميد بن أحمد القصابي (2010)	فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين	المنهج التجريبي (تصميم	تلاميذ الطور الابتدائي	(26) طالب	– استبيان (من	برنامج تعليمي

		عادات الاستذكار لدى الطلاب المتأخرين دراسيا	مجموعتين)			تصميم الباحث)	
08	رشا عزيز محمد (2011)	أثر برنامج ارشادي في تنمية الاستقلال الوظيفي لدى الطالبات المتأخرات دراسيا	المنهج التجريبي (تصميم مجموعتين)	تلاميذ الطور المتوسط	(400) طالبة	– استبيان – مقابلة	برنامج إرشادي
09	سعيد فرحان الدوماني (2012)	فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال المتأخرين دراسيا	المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور الابتدائي	عينة من أطفال في محافظة قنيطرة	– اختبار – استبيان (لم يذكر)	برنامج ارشادي
10	عصام الدين محمد علي داود (2012)	فعالية برنامج للإرشاد الأسري في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيا	المنهج التجريبي (تصميم مجموعتين)	تلاميذ الطور الابتدائي	(30) تلميذ	– استبيان (من تصميم الباحث)	برنامج تعليمي
11	ياسر محمد يوسف الشريف(2014)	فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى المتأخرين دراسيا	المنهج الوصفي (التحليلي) والمنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور المتوسط	(15) تلميذ	– استبيان (من تصميم الباحث)	برنامج ارشادي

12	علياء الدسوقي الدسوقي فضل الله (2017)	برنامج إرشادي لخفض السلوك الانسحابي لدى عينة من التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسيا بالمرحلة الابتدائية ودوره في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي	المنهج التجريبي (تصميم مجموعتين)	تلاميذ الطور الابتدائي	(30) تلميذ وتلميذة	– استبيان – اختبار (من تصميم الباحث)	برنامج إرشادي معرفي سلوكي
13	عبد الحق حيدوسي (2017)	فاعلية برنامج إرشادي (معرفي – سلوكي) في تنمية تقدير الذات لدى المتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية بولهيلات بولاية باتنة	المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور الثانوي	(06) تلاميذ	– استبيان – مقابلة (ليست من تصميم الباحث)	– برنامج ارشادي
14	محمد إبراهيم عطا لله (2018)	فعالية برنامج ارشادي معرفي انفعالي سلوكي لتنمية الدافعية الذاتية الأكاديمية وأثره على خفض التسويف الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا من طلاب الجامعة	المنهج شبه التجريبي (تصميم مجموعتين)	طلبة الطور الجامعي	(20) طالب	– اختبار (ليس من تصميم الباحث – استبيان (من تصميم الباحث)	– برنامج تعليمي

15	مروة محمد سليمان سيد أحمد (2020)	فاعلية برنامج إرشادي في خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيا	المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور الابتدائي	(20) تلميذ	– اختبار – استبيان (من تصميم الباحث)	– برنامج تقييمي
16	دينا فتحي عبد المنعم أحمد بدوي (2022)	برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية الانتباه للمتأخرين دراسيا	المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور الابتدائي	(10) تلاميذ	– اختبار (ليس من تصميم الباحث) – استبيان (من تصميم	برنامج انمائي
17	الهام مجدي محمد حبيب (2022)	فعالية برنامج عقلاني انفعالي سلوكي لخفض الشعور بالعجز المتعلم وأثره على تقدير الذات الأكاديمي لدى المتأخرين دراسيا	المنهج شبه التجريبي (تصميم مجموعتين)	تلاميذ الطور الابتدائي	(20) تلميذ	– استبيان (من تصميم الباحث)	– برنامج تقييمي
18	حنين خالد فالح الحيص (2023)	فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للانجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل	المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور المتوسط	(65) تلميذة	– استبيان (من تصميم الباحث)	– برنامج تقييمي

19	زينب محمد أمين محمد (2024)	فاعلية برنامج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين الرشاقة المعرفية وعقلية الانماء لدى عينة من تلاميذ المتأخرين دراسيا	المنهج شبه التجريبي (تصميم مجموعتين)	تلاميذ الطور المتوسط	(22) تلميذ وتلميذة	– استبيان (ليس من تصميم الباحث)	برنامج اثرائي
20	هدى حسن أحمد عبد المالك (2024)	فاعلية برنامج لتعزيز عقلية النمو في تحسين الأداء الأكاديمي والقدرة على التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتأخرين دراسيا	المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور الثانوي	(50) تلميذ	– استبيان (من تصميم الباحث)	برنامج تعليمي
21	Asmaa IbrahimMohamedMatar (دون سنة)	The effectiveness of a counseling program for developing the underachievers achievement motivation	المنهج شبه التجريبي (تصميم مجموعتين)	طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	(18) تلميذ وتلميذة	– اختبار – استبيان (من تصميم الباحث)	برنامج تعليمي

22	نيفين سيد عبد الصبور علي (دون سنة)	فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا	المنهج شبه التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة)	تلاميذ الطور الابتدائي	(20) تلميذ وتلميذة	– اختبار – استبيان (ليس من تصميم الباحث)	برنامج تقييمي